



**توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية
للمبادرات الرئاسية المصرية (دراسة تحليلية)**

إعداد

د. هبه جمال عبدالله عبدالحديد
مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي،
كلية التربية النوعية، جامعه بنها

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2024.413661>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٤) . العدد (١٥) . ديسمبر ٢٠٢٤

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية (دراسة تحليلية)

إعداد

د. هبه جهال عبد الله عبد الحميد

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي،

كلية التربية النوعية، جامعه بنها

استهدفت الدراسة التعرف على توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية، وتنتهي هذه الدراسة الدراسات الوصفية وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح التحليلي من خلال أداة تحليل المضمون، حيث تم الاعتماد على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية لموقعي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

المقدمة

- ١- جاء تفوق موقع رئاسة الجمهورية في تقديمه للمبادرات الرئاسية المصرية فتصدر في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣,٢٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٣٦,٨٪)، كما تبين أيضاً تساوي كل من (مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري، ومبادرة حياة كريمة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسب متساوية (١٥,٨٪)، وتلاها باقي المبادرات بنسب متساوية (٥,٢٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.
- ٢- وكشفت نتائج الدراسة عن التوافق بشكل كبير بين موقعي عينة الدراسة لأهداف المبادرات لرئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء أن احتلوا المرتبة الأولى بالتساوي في كل من (التعريف بالمبادرة، وتعزيز دور القطاع الخاص الوطني في مصر، والمجالات التدريبية المتاحة) بنسبة متساوية (١٤,٥٪)، ويلهما في المرتبة الثانية كيفية التسجيل والاستفادة من المبادرة بنسبة (١٢,٢٪)، وتلاها تمكين المرأة والشباب في المجتمع المصري (١١,٥٪)، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة كل من (محو الأمية الرقمية، وتنمية مهارات الطفل المصري في كافة جوانب الحياة) بنسبة

- ٣- (٤,٦٪، ٣,٨٪) علي الترتيب من إجمالي موقعي عينة الدراسة.
- ٣- اتفقت اتجاهات غالبية موقعي عينة الدراسة في أن اتجاه المعالجة حيث احتل الاتجاه الإيجابي المرتبة الأولى بنسبة (٦٨,٤٪)، مقابل الاتجاه المتوازن بنسبة (٣١,٦٪) في المرتبة الثانية، ولا وجود للاتجاه السلبي في اتجاه موقعي الدراسة للمبادرات الرئاسية المطروحة، كما تبين تفوق موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٥٧,٩٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٤٢,١٪) من إجمالي اتجاه المعالجة لموقعي عينة الدراسة.
- ٤- أوضحت الدراسة أن مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابداً" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (١١,٣٪) في استخدامها لكافة الخدمات الرقمية في التعريف بالمبادرة كاستخدام بريد إلكتروني للتواصل، أرقام هواتف، والدورات التدريبية، واستمارة الكترونية للانضمام للمبادرة، وكذلك وجود روابط تشعبية تسهل الانتقال بين المبادرات وما تقدمه من خدمات، وشركائها والأخبار عن المبادرة، وتلاها في المرتبة الثانية كل من (مبادرة حياة كريمة، مبادرة تكافل وكرامة، جائزة الدولة للمبدع الصغير) بنسبة (٩,٤٪)، وجاء في المرتبة الأخيرة في استخدام الخدمات الرقمية مبادرة رواد وبناء مصر الرقمية بنسبة (1.9%).
- ٥- وكشفت نتائج الدراسة عن التوافق بشكل كبير بين موقعي عينة الدراسة أن استخدموا كل منها الأساليب الإقناعية واستراتيجية الاستبعاد والإغفال في عرضهم للمبادرات الرئاسة فجاءت في المرتبة الأولى بالتساوي بنسبة (٢١,٨٪)، وتلاها في المرتبة الثانية استراتيجية الإعلام بنسبة (١٩,٥٪)، ثم تلاها في المرتبة الثالثة الأساليب الإقناعية كلاهما (عاطفية – عقلانية) بنسبة (١٦,١٪)، وجاءت استراتيجيتي الانتقاء والحوار في المرتبة الأخيرة على الترتيب بنسبة (٩,٢٪، ١,٢٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

المواقع الإلكترونية الحكومية، الخدمات الرقمية، المبادرات الرئاسية المصرية.

والدراسات الرقمية:

Employing government websites to provide digital services for Egyptian presidential initiatives "An analytical study"

Dr. Heba Gamal Abdullah Abdel Hamid

Journalism Lecturer, Department of Educational Media,

Faculty of Specific Education, Benha University.

Abstract:

The study aimed to identify the use of government websites in providing digital services for Egyptian presidential initiatives. This study belongs to descriptive studies. The researcher relied on the analytical survey method through the content analysis tool, as it relied on a sample of government websites for the websites of the Presidency of the Republic and the Presidency of the Council of Ministers.

The study achieved several results, the most important of which are the following:

- 1- The Presidency of the Republic website excelled in presenting Egyptian presidential initiatives, coming in first place with a percentage of (63.2%), compared to the Prime Minister's website with a percentage of (36.8%). It also became clear that both (the New Beginning Initiative for Building the Egyptian Person and the Decent Life Initiative) were equal, coming in first place with equal percentages of (15.8%), followed by the rest of the initiatives with equal percentages of (5.2%) of the total study sample websites.
- 2- The results of the study revealed a great deal of agreement between the study sample sites regarding the objectives of the initiatives of the Presidency of the Republic and the Presidency of the Council of Ministers, as they ranked first equally in each of (defining the initiative, enhancing the role of the national private sector in Egypt, and available training fields) with an equal percentage (14.5%), followed in second place by how to register and benefit from the initiative with a percentage (12.2%), followed by empowering women and youth in Egyptian society (11.5%), then in last place came each of (eliminating digital illiteracy, and developing the skills of the Egyptian child in all aspects of life) with a percentage (4.6%, 3.8%) respectively of the total study sample sites.

- 3- 3-The trends of the majority of the study sample agreed that the treatment trend in the two study sites was positive, with a percentage of (68.4%), compared to the balanced trend with a percentage of (31.6%) in second place. There was no negative trend in the direction of the two study sites for the proposed presidential initiatives. It also showed that the presidency of the republic site outperformed the prime minister's site with a percentage of (57.9%) compared to the prime minister's site with a percentage of (42.1%) of the total treatment trend for the two study sample sites.
- 4- The study showed that the Egyptian Industry Development Initiative "Ebda" came in first place with a percentage of (11.3%) in its use of all digital services to introduce the initiative, such as using an email to communicate, phone numbers, training courses, and an electronic form to join the initiative, as well as the presence of hyperlinks that facilitate the transition between initiatives and the services they provide, their partners, and news about the initiative. It was followed in second place by (Decent Life Initiative, Takaful and Karama Initiative, State Award for the Young Innovator) with a percentage of (9.4%), and the Digital Egypt Pioneers and Builders Initiative came in last place in the use of digital services with a percentage of (1.9%).
- 5- The results of the study revealed a great deal of agreement between the two study sample sites that each used persuasive methods and the exclusion and omission strategy in their presentation of presidential initiatives. It came in first place equally at a rate of (21.8%), followed in second place by the media strategy at a rate of (19.5%), then in third place by both persuasive methods (emotional - rational) at a rate of (16.1%), and the selection and dialogue strategies came in last place respectively at a rate of (9.2%, 1.2%) of the total study sample sites.

Keywords: Government Websites - Digital Services - Egyptian Presidential Initiatives.

مقدمة:

يشهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً حيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمي هي السمة الأساسية في عصر التكنولوجيا الحالي، هذا وقد انعكس هذا التطور على استخدام وسائل الإعلام الرقمي خاصة في ظل ثورة الاتصالات في نهاية العقد الأول ومطلع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.

وتمثل المواقع الإلكترونية دوراً بارزاً يثري المعرفة الراهنة فهي تعد مصدراً هاماً في الحصول على المعلومات ولاسيما فيما يتعلق بإستراتيجية الدولة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مما يعود بالأثر على كافة جوانب الحياة في القرن الواحد والعشرين وذلك نظراً للتطور التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الواحد والعشرين.

ولذا أولت الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً للتحول الرقمي الذي يعد توجهاً عالمياً فقد سعت إلى تحقيق التحول الرقمي في إطار رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م ومن هنا جاءت الحاجة إلى تقديم الخدمات الرقمية للجمهور من أجل أعداد أجيال تواكب التطورات المتسارعة و بناء كوادر مصرية واعدة قادرة على التعامل مع كافة المستجدات الحياتية في جميع الأصعدة وتنميتهم بالمهارات الرقمية التي تمكنهم من الإلمام بكافة تقنيات الحاسوب من خلال العديد من المبادرات الرئاسية المصرية التي اهتمت بتعزيز الإمكانات التكنولوجية ومن هذه المبادرات مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري، و مبادرة أجيال مصر الرقمية، ومبادرة حياة كريمة، ومبادرة الحوار الوطني، و مبادرة دعم صحة المرأة المصرية، و مبادرة تطوير القرى المصرية، و مبادرة فرصتنا.

كما أولت الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً بالمبادرات الرئاسية المصرية نظراً لأهميتها وذلك من خلال المواقع الحكومية المصرية مثل موقع رئاسة الجمهورية، وموقع رئاسة الوزراء حيث يعدوا وسيلة هامة للاطلاع على كل ما هو جديد حول تلك المبادرات الرقمية.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة معرفة مدى استعداد الحكومة المصرية بالمبادرات الرئاسية والاهتمام الكبير للاستفادة من خدماتها الرقمية وتقديمها للمواطن لتعزيز القطاع الإلكتروني الحكومي وتحسين الثقة والرضا والمشاركة في مبادرات الحكومة الإلكترونية، إذ تسهم تلك الخدمات خاصة الشخصية وإشراك المواطنين، وتقييم ردود الفعل المستمرة في رضا

المواطنين وولائهم؛ لذلك تركز الدراسة على توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث أمكن تقسيمها إلى محورين رئيسين هما:

- أولاً: الدراسات التي تناولت الخدمات الحكومية الإلكترونية
- ثانياً: الدراسات التي تناولت المبادرات الرئاسية.

أولاً: الدراسات التي تناولت الخدمات الحكومية الإلكترونية:

١- تناولت دراسة داليا أحمد عبد الوهاب (٢٠٢٤) ^(١) تقييم الجمهور لمبادئ الحوكمة الإلكترونية المفعلة عبر التطبيقات الحكومية الرقمية، والكشف عن أبعاد جودة الخدمة المفعلة عبر التطبيقات الحكومية الإلكترونية لدى الجمهور، وطبقت الدراسة منهج المسح الميداني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ منها: أهمية الحوكمة الإلكترونية في حل المشكلات، وتشكيل اتجاهات الجمهور وتحسينها نحو الحكومة المصرية ومؤسساتها، وأوضحت الدراسة باستطاعة العلاقات العامة في الحكومة المصرية الاستفادة من الخدمات الرقمية لتحقيق أهدافها.

٢- واستهدفت دراسة Nawafleh & Khasawaneh (2024) ^(٢) التعرف على تأثير جودة الخدمة الإلكترونية (e-SQ) في الولاء الإلكتروني والثقة الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة قوامها (٥٣٢) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها: تعزيز القطاع الإلكتروني الحكومي لتحسين الثقة والرضا والمشاركة في مبادرات الحكومة الإلكترونية، كما أكدت أنه يجب على صناع القرار إعطاء الأولوية للعمليات المبسطة والواجهات سهلة الاستخدام، والدعم سريع الاستجابة، إذ تسهم الخدمات الشخصية وإشراك المواطنين، وتقييم ردود الفعل المستمرة في رضا المواطنين وولائهم.

٣- ورصدت دراسة رشا وديع شاكر (٢٠٢٣) ^(٣) تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال المراكز التكنولوجية بالوحدات المحلية الحكومية باعتبارها من مشاريع التحول الرقمي الهامة، وتحديد واقع التحول الرقمي وفوائده وتقنياته، وتحديد

المعوقات التي تواجه استراتيجية التحول الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد واقع التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الخدمات الحكومية وتمثل ذلك في إتاحة خدمات التسجيل الإلكتروني، وإتاحة التظلمات والشكاوى على الموقع الإلكتروني، وكذلك وجود ربط شبكي بين قواعد المعلومات، أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لمنظومة التحول الرقمي على البيئة والاقتصاد مع وجود تحديات لتطبيق المنظومة كعدم معرفة المواطنين بالخدمات الرقمية.

٤- وسعت دراسة **Alkraihi & Ameen (2022)** ^(٤) إلى التعرف على أثر جودة الخدمة والثقة والرضا في الولاء لهذه الخدمات واعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال استبانة بالتطبيق على عينة قوامها (٧٨٠) طالبا في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها: أن عوامل جودة الخدمة والثقة في الحكومة وفي خدمات الحكومة الإلكترونية ورضا المواطنين لها دور مهم في تطوير ولاء المواطنين لخدمات الحكومة الإلكترونية، وأن الثقة في الحكومة لها أقوى تأثير مباشر في ولاء المواطنين لخدمات الحكومة الإلكترونية، كما أن جودة الخدمة لها تأثير إجمالي كبير في ولاء المواطنين للخدمات الإلكترونية، وفي المقابل، فإن رضا المواطنين له التأثير الأقل أهمية في ولاء المواطنين لخدمات الحكومة الإلكترونية

٥- وكشفت دراسة **Aljukhadar, et al (2022)** ^(٥) عن مقياساً جديداً متعدد الأبعاد لجودة الخدمة الحكومية (EGSQUAL)، وهو مقياس مكون من ٢١ عنصراً يقيس تصورات المستخدمين عن جودة الخدمة للمواقع الحكومية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن مقياس EGSQUAL يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة جداً، وأن البناء الكامن متعدد الأبعاد لجودة خدمة الحكومة الإلكترونية، يمكن التقاطه بموثوقية من خلال سبعة أبعاد هي التفاعل والتخصيص، جودة المعلومات، الجودة المساعدة، سهولة الاستخدام، وظائف موقع الويب، الخصوصية والأمان، الجماليات.

٦- واستهدفت دراسة **Noori (2022)** ^(٦) التعرف على تحليل أثر جودة الخدمة الإلكترونية في ولاء المستخدم من خلال رضا المستخدم عن مواقع الخدمة العامة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٠) مستخدماً لمواقع الخدمة العامة في إندونيسيا، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها: أن جودة الخدمة الإلكترونية لها تأثير كبير في رضا المستخدم وولائه ورضا المستخدم له تأثير كبير في ولاء المستخدم، كما أن رضا المستخدم يتوسط جزئياً في تأثير جودة الخدمة

الإلكترونية في ولاء المستخدم، وأكدت نتائج الدراسة أهمية تحسين جودة الحكومة الإلكترونية لإتاحة الفرص أمام القطاعين العام والخاص للوصول إلى الخدمات الحكومية المتكاملة والخدمات بكفاءة من خلال استخدام شبكة الإنترنت.

٧- واهتمت دراسة **Bhuvanas&Vasantha (2020)** ^(٧) بقياس رضا المواطنين الهنود الريفيين عن مركز الخدمة المشتركة، وهو المخطط الذي صممه وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات بحكومة الهند لتقديم الخدمات الرقمية إلى القرى الريفية في الهند، ويركز هذا المخطط بشكل أساسي على تعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية من أجل تحسين سبل عيشهم، وقيس رضا المواطنين الريفيين من خلال تحليل جودة الخدمة لمراكز الخدمة المشتركة، وذلك بواسطة استبانة طبقت على عينة قوامها (٥٠٠) مبحوثاً، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ منها: أن الثقة وسهولة الاستخدام وجودة المعلومات هي المكونات الرئيسة لتقييم جودة الخدمة لمراكز الخدمة المشتركة.

٨- واستهدفت دراسة **Naimat & Fraihat (2020)** ^(٨) التعرف على توضيح تأثير تجربة المستخدم، وتصور المستهلك في تحديد نجاح الحكومة الإلكترونية، كما أنها تعمل على تحديد الميزات الرئيسة اللازمة لأي منصة حكومة إلكترونية، وتوضيح العلاقة بين راحة المستخدم ورضاه، وكيف يؤثر ذلك في استدامة نظام الحكومة الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن تصور المستخدم للحكومة الإلكترونية هو ما يجعلها ناجحة أو يؤدي إلى سقوطها، ويعتمد تصور المستخدم على عدد من العوامل: بدءاً من سهولة الاستخدام حتى مستوى تعقيد الموقع، وتعمل منصات الحكومة الإلكترونية الناجحة على دمج راحة المستخدم في كل جانب من جوانب نظامها ويحتاج المستخدمون إلى الشعور بأنهم مشمولون في عملية صنع القرار، وأن يكونوا على اطلاع على المعلومات الرئيسة.

٩- وسعت دراسة **Sá, Filipe, et al (2017)** ^(٩) إلى تطوير نموذج شامل لتقييم جودة الخدمات الحكومية المحلية عبر الإنترنت، اعتمدت الدراسة على إجراء دراسة تجريبية تعتمد على (٢١) مقابلة مع خبراء الحكومة المحلية، ثم الاعتماد على طريقة دلفي التي أتاحت تطوير نموذج محدد يتكون من (٣٢) بعداً (لمعايير تقييم) مقسمة إلى أربعة مجالات لتقييم خدمات الحكومة المحلية عبر الإنترنت وللتحقق من صحة النموذج طبق على عينة قوامها (٢٥٥)

مبحثاً، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أداة القياس المستخدمة في النموذج المطور متسقة وتقيس وتميز جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة من الحكومات المحلية.

١٠- وأوضحت دراسة (Al Mansoori, Ali, & Al Hassan (2016) ^(١٠) تحليل العوامل المختلفة التي تؤثر في نية استخدام الخدمات الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديد درجة ارتباطها بالمتغيرات المستقلة كجودة الاستخدام وسهولة الاستخدام، وتقديم إرشادات لتحسين أداء جودة الخدمة للخدمات الحكومية عبر الإنترنت، اعتمدت الدراسة على الاستبانة وتقنية المقابلة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ضعيفة، ولكن مهمة بين المتغيرات الثلاثة الرئيسة كجودة الاستخدام وسهولة الاستخدام، وتقديم إرشادات لتحسين أداء جودة الخدمة، لذا يجب مراعاة مكونات الجودة وسهولة الاستخدام عند تطوير مبادرات الحكومة الإلكترونية.

١١- واهتمت دراسة (Sharma (2015) ^(١١) بفهم العلاقة بين أبعاد جودة الخدمة، والرغبة في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية في عمان وأثر المتغيرات الديموغرافية في الرغبة في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية وجمعت البيانات باستخدام نماذج جوجل علي عينة قوامها (٢٤٨) من مستخدمي خدمات الحكومة الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أبعاد جودة الخدمة، وهي الموثوقية والأمن والكفاءة والاستجابة كانت من المحددات الرئيسة التي أثرت في الرغبة في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية، كما أوضحت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين (العمر والمستوى التعليمي) للمستخدمين مع الرغبة في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية.

١٢- وسعت دراسة (Misra & Chatterjee (2014) ^(١٢) إلى التعرف علي التعقيدات المحتملة في بيئة الخدمات الحكومية الإلكترونية، وركز البحث على إعداد الخدمة الذي يشكل طرفاً ثالثاً بين الحكومة والمواطنين، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من مواقع الويب الحكومية الهندية، ومن المقابلات شبه المنظمة مع المسؤولين الحكوميين والطلاب، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن وجود مؤشرات تؤكد علي وجود طرف ثالث يغير طبيعة التفاعل العادي بين الحكومة والمواطن ويتضمن ذلك جودة المعلومات وجودة تفاعل الخدمة التي تسهم بشكل جماعي في جودة الخدمة وتمكين المتلقين.

١٣- واستهدفت دراسة Fath Allah, et al. (2014)^(١٣) التعرف على مقارنة وتحليل نماذج جودة الحكومة الإلكترونية في الأدبيات (تلك التي تعتمد عليها معايير ISO وتلك التي لا تعتمد عليها) من أجل اقتراح مبادئ توجيهية لبناء جودة جيدة ومفيدة لبوابات الحكومة الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أنه لا يوجد نموذج لجودة بوابة الحكومة الإلكترونية يعتمد على المعيار الدولي الجديد ISO ٢٥٠١٠ إضافة إلى ذلك لا تعتمد نماذج الجودة على نموذج أفضل الممارسات للسماح للوكالات بالأمرين معا قياس جودة بوابات الحكومة الإلكترونية، وتحديد أفضل الممارسات المفقودة لتلك البوابات.

١٤- وركزت دراسة liang & Ji (2014)^(١٤) على اعتماد المستخدم ونية استمرار استخدامه لبوابة الويب الخاصة بالحكومة الإلكترونية من منظور مستوى الخدمة وجودة الخدمة وتحديد ثلاثة أنواع من المستخدمين بناء على أغراض الاستخدام والأنشطة الأساسية: الحصول على المعلومات وتبادل المعلومات ومعالجة المعاملات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٣٠) مستخدماً لبوابة الويب الخاصة بالحكومة الإلكترونية في الصين، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن جودة خدمة البوابة الإلكترونية تؤثر في نية اعتماد المستخدم واستمراره، ويختلف التأثير بين الأنواع المختلفة للمستخدمين.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المبادرات الرئاسية في المواقع الإلكترونية

١- استهدفت دراسة سماح محمد (٢٠٢٣)^(١٥) التعرف على استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينه من الأخبار والتقارير المنشورة بالصحف الإلكترونية المصرية في الفترة من ١٥ يوليو وحتى ٣١ ديسمبر عام ٢٠٢١، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن اتجاه معالجة الأخبار والتقارير المتعلقة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف الإلكترونية كان الاتجاه الإيجابي المؤيد للمبادرة وأهميتها هو السائد في الصحف الإلكترونية المصرية.

٢- وسعت دراسة آية صالح العدوي (٢٠٢٣)^(١٦) للتعرف على اتجاهات النخبة نحو الحملات الإعلامية للمبادرات الرئاسية بالمواقع الصحفية وانعكاسها على مفهوم التميز الحكومي لديهم، واعتمدت الدراسة على نظرية التسويق الاجتماعي، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة الاستبيان علي عينه متاحة من النخبة قوامها (٢٥٠) مفردة، وقد أشارت

نتائج الدراسة إلى تصدر " معرفة أشكال التعاون بين الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص في تحقيق استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ " للتعرف على دوافع النخبة نحو استخدام المواقع الإلكترونية الصحفية في متابعة الحملات الإعلامية الخاصة بالمبادرات الرئاسية، كما جاء في الترتب الأول " جعلتني أكثر انخراطا بقضايا المجتمع وجعلتني أكثر معرفة بما يدور حولي " للتعرف على طبيعة تأثير النخبة بالحملات الإعلامية للمبادرات الرئاسية

٣- واستهدفت دراسة إبراهيم محمد أبوالمجد (٢٠٢٢) ^(١٧) التعرف على مدى تعرض الشباب للانفوجرافيك بالمواقع الإخبارية التي تناولت المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، واعتمدت الدراسة على نظرية ثراء وسائل الإعلام، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وأداه الاستبيان لجمع البيانات من عينه عشوائية طبقية بأسلوب التوزيع المتساوي من الشباب المصري قوامها (٤٠٠) مبحوث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: ارتفاع معدل تصفح الشباب المصري عينه الدارسة للمواقع الإخبارية التي تناولت المبادرات الرئاسية.

٤- وركزت دراسة على حمودة و محمد حسني (٢٠٢٢) ^(١٨) على استراتيجيات خطاب المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية نحو المبادرات الوطنية، استخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على أداة تحليل المضمون وتم تطبيقها على عينة عمدية من مواقع المؤسسات الحكومية المصرية (موقع وزارة الصحة والسكان، موقع وزارة التضامن الاجتماعي، موقع وزارة الشاب والرياضية) وتم تطبيق الدراسة في الفترة من ١٥ ديسمبر ٢٠٢١ م حتي ٢٨ فبراير ٢٠٢٢ م، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود روابط مصاحبة للخطاب في مواقع الوزارات تسهل على المتصفح ومن ثم تصدرت المادة المكتوبة المشهد تلاها الصورة ثم الأيقونة وأخيرا الفيديو، ثم جاءت "التوعية" على رأس أهداف المبادرات التي تقوم بها مواقع الوزارات لها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢١,٦ %، و تلاها "الدعم" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٦ % ثم احتل الترتيب الثالث "اثارة الرهبة" بنسبة بلغت ١٢,٩ %.

٥- واستهدفت دراسة هدي إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٢) ^(١٩) التعرف على استراتيجيات تسويق المبادرات الوطنية عبر الصفحات الرسمية الإلكترونية وعلاقته بمستوي ثقة الجمهور بالمؤسسات الحكومية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عدد من المبادرات منها (مبادرة حياة كريمة- حملة رئيس الجمهورية لدعم الصحة)،

وأداة الاستبيان وتم تطبيقها على عينه من الجمهور المتابع لتلك الحملات عبر الفيس بوك، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن جاءت النصوص و الصور أكثر الأشكال الإعلامية التي جاءت في المرتبة الأولى بكل من المبادرتين، وأوضحت الدراسة أن مستوى ثقة الجمهور في المؤسسات الحكومية كانت متوسطة ، ووجود علاقة دالة إحصائية بين تقييم الجمهور لاستراتيجيات التسويق والثقة في المؤسسات الحكومية.

٦- وسعت دراسة إسراء عبد الحميد المعاينة (٢٠٢١) ^(٢٠) إلى التعرف علي دور مبادرات الإعلام الأمني التي تنظمها مديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة قوامها (٢٨٨) ضابطاً من الشرطة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: ارتفاع دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية حيث ساهمت بدرجة مرتفعة في إيجاد حلول لمشكلات الشباب المؤدية للانحراف، وإيجاد ثقافة مجتمعية ملائمة لمواجهة خطر الجريمة في المجتمع، ونشر التطورات الحديثة في مجال أساليب ارتكاب الجرائم في المجتمع، وكان من أهم هذه المبادرات "مبادرة كفى لتزيف الفرح"، ومبادرة "فتيينا"، ومبادرة "الحملة المليونية للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والحبوب المخدرة".

٧- وركزت دراسة أحمد عبد السلام دياب (٢٠٢٠) ^(٢١) علي رصد وتحليل طبيعة الصورة الذهنية لعينة من الشركات العاملة في السوق المصري في مجال الإنتاج الغذائي، وقد وظفت الدراسة منهج المسح بشقه التحليلي على عينتين، العينة الأولى: عينة المنشورات المعبرة عن مبادرات المسؤولية الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، والعينة الثانية: عدد التعليقات على المنشورات المعبرة عن مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات الثلاث (جهينة و نستله والمراعي)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: بروز مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك كمنصات تفاعلية تعتمد عليها الشركات من خلال صفحتها الرسمية في التواصل الفعال مع القطاعات المستهدفة، وكذلك مشاركة ما تقوم به من مبادرات اجتماعية لخدمة المجتمع، وقد ارتبط ذلك بعدة ميزات وفرتها هذه المواقع من سرعة، وإتاحة فرص الحوار والتفاعل وقياس رد الفعل بشكل فوري، هذا إلى جانب انخفاض التكلفة، كما

أكدت على أهمية نموذج "المسؤولية الاجتماعية لخلق القيم المشتركة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

٨- وهدفت دراسة السيد السعيد عبد الوهاب (٢٠٢٠) ^(٢٢) التعرف علي الإجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة في المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة ومدى فاعليتها ورصد وتحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة ١٠٠ مليون صحة، و الوسائل الاتصالية بكل أنواعها، استخدمت منهج المسح من خلال استبيان رأى الجمهور العام عبر نموذج اتصال المخاطر، وطبقت على عينة بلغت (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أبرزها: جاءت المبادرة الرئاسية بالقطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها ويلمها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات، تحققت عناصر نموذج اتصال المخاطر الصحية في تصميم حملة ١٠٠ مليون صحة، وأثبتت الدراسة وجود تأثير قوي في تحقيق المشاركة الشعبية لاستخدام خطاب العاطفة والتخويف من خطورة فيروس سي والأمراض المزمنة.٩

٩- وركزت دراسة Lyudmila Vidiasova & Felipe Cronemberger (2020) ^(٢٣) علي الاختلافات بين تصورات السلطات والمواطنين في مبادرات الحكومة المحلية نحو تطوير المدينة الذكية في مدينة سانت بطرسبرج بروسيا، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اختلاف في الطريقة التي يفهم بها المواطنون والجهات الراعية السلطات فيما يتعلق بالتوقعات والنتائج علي الرغم من مساعي المدينة الذكية لتقليل الفجوة لمستويات المشاركة، وجاءت المشاركة في مبادرات المدن الذكية بمستوي عالي من المشاركة مع تقنيات الحكومة الإلكترونية، قد تعكس مثل هذه الظروف فجوة بين التوقعات والنتائج التي تم وصفها في الأدبيات التعاونية للحكومة الإلكترونية.

١٠ - واهتمت دراسة مهيبة عماد السباعي (٢٠٢٠) ^(٢٤) برصد مدى كفاءة استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في تعزيز عملية تعلم اتباع نظام غذائي صحي والتعرف علي دور المبادرة الرئاسية في زيادة الوعي الغذائي لدى الجمهور المصري، استخدمت منهج المسح من خلال عينة عشوائية من الجمهور العام المصري سواء (المواقع الكترونية أو التطبيقات الذكية أو مواقع التواصل الاجتماعي) قوامها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة الي أن المبادرة الرئاسية هي العامل الرئيسي فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا في تقديم محتوى غذائي صحي وفي كفاءة

الاستفادة منه، كما يرتبط بنوعية المحتوى المقدم من حيث دقته ومدى صحته والوثوق فيه، وأنه بالرغم من اتفاق المبحوثين علي مميزات التكنولوجيا من حيث التفاعلية واتاحة التحكم في تصفح المحتوى واستعراضه وتشاركه مع الغير، الا أن المبحوثين أشاروا الي ضرورة المراجعة والتدقيق في مضمون محتويات المواقع والتطبيقات الغذائية، الامر الذي يتطلب تدخلاً إشرافياً من العديد من المؤسسات مثل المعهد القومي للتغذية ووزارة الصحة.

١١- وسعت دراسة دينا مفيد على حسن (٢٠١٩) ^(٢٥) إلى معرفة ماهية المبادرات المجتمعية ودورها في خلق وتنمية ريادة الأعمال النسائية، والكشف عن التحديات التي تواجهها من خلال دراسة حالة لإحدى المبادرات المجتمعية وهي "مبادرة الست المصرية"، ودورها في دعم وتمكين المرأة كرائدة أعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر، وتوصلت الدراسة إلى أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصادياً ومهنياً واجتماعياً ؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق، وتمثلت دوافع العمل الريادي للمرأة في: شغل وقت الفراغ والتغلب على الوحدة والملل وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، والتخلص من ضغوط العمل الوظيفي، جاءت التحديات المادية في مقدمة التحديات التي تواجهها المرأة.

١٢- اهتمت دراسة محمد كمال أحمد (٢٠١٩) ^(٢٦) بدور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر،، استخدمت منهج المسح بالعينة قوامها (٣٠٠) مفردة بالفيوم، وقد توصلت الدراسة إلي أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة ساهمت في إشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم، كما أكدت نتائج الدراسة علي أن الأنماط السلوكية التي تم إنشاؤها خلال المبادرات الصحية ساهمت في تحديد الحالة الصحية للأفراد، ووضع نمط للصحة الايجابية مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم بشكل كامل، ومن ثم المشاركة في خطط التنمية الموضوعية من قبل الدولة. وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن المبادرات الصحية فرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طوعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

أولاً: من الجانب النظري:

١- تنوعت موضوعات بحوث ودراسات المحور الأول التي تتناول الخدمات الإلكترونية في بيئات مختلفة عربية وأجنبية واتفقت أغلب الدراسات السابقة على الدور الكبير الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الحكومية في توفير المعلومات والخدمات للجمهور، وذلك لما تمتاز به من امكانيات تقليل الجهد والوقت في إنجاز المعاملات الحكومية وجودتها.

٢- تعددت الأهداف البحثية والموضوعات التي تناولت دراسات وبحوث المحور الثاني حيث اهتمت بالتركيز على دراسة المبادرات من جانبيين وهما: الأول دور المبادرات مع تعدد مجالاتها تبعاً لأهدافها سواء في مجال الصحة أو الشباب مثل دراسة (إسراء عبد الحميد المعاينة ٢٠٢١، أحمد عبد السلام ٢٠٢٠)، والجانب الثاني: اتجاهات الجمهور نحو المبادرات المختلفة وتقييم مدى فعاليتها مثل دراسة (Lyudmila Vidiasova & Felipe Cronemberger 2020). وتأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على توظيف المواقع الحكومية في تقديم الخدمات الإلكترونية للمبادرات الرئاسية المصرية.

ثانياً: من الجانب المنهجي:

- **المناهج المستخدمة:** اعتمدت معظم الدراسات التي استندت إليها الباحثة على منهج المسح والمنهج التجريبي، وتعتمد الباحثة في هذه الدراسة على "منهج المسح" بشقه التحليلي فقط.
- **العينة:** اعتمدت معظم الدراسات العربية والأجنبية والتي استندت عليها الباحثة على عينة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية وموقع رئاسة الوزراء المصرية بشأن المبادرات الرئاسية المصرية.
- **الأدوات البحثية:** تنوعت الأدوات البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة بين أداة الاستبانة في الدراسات الميدانية، بالإضافة إلى أداة المقابلة، وقد تنوعت الدراسات في استخدامها لهاتين الأداةين، في حين تركز الدراسة الحالية على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

■ **الإطار النظري المستخدم:** تنوعت الدراسات التي استند إليها الباحثة في توظيفها للنظرية العلمية، فبعض الدراسات قد ركزت على (نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية)، والبعض الآخر على (نظرية المسؤولية الاجتماعية).

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والتراكم المعرفي ونتائج تلك الدراسات في عدة نقاط: يمكن إيجازها في:

١- بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديداً دقيقاً وواضحاً، وكذا تحديد الأبعاد الخاصة لموضوع هذه الدراسة، والبناء المنهجي في العديد من النواحي: (تساؤلات الدراسة - منهج الدراسة - عينة الدراسة - أدوات الدراسة)، مما ساعد الباحثة في الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة، وكذا تكوين خلفية شاملة متكاملة عن محاور الدراسة ومتغيراتها.

٢- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة حافزاً لإجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على تقديم الخدمات الرقمية للمواقع بشكل عام لدى الباحثين السابقين، فضلاً عن استفادة الباحثين منها في تعميق التصور البحثي وإضافة أبعاد أخرى للدراسة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة التي استندت إليها الباحثة، والتي أكدت على تعدد الوظائف التي تؤديها المواقع الإلكترونية الحكومية وتقديمها للخدمات الرقمية للمواطنين، فقد شهد العالم الحالي الكثير من التغيرات في المجال المعرفي في مجتمعاتنا منذ نشأة الحاسوب مروراً بظهور شبكة الإنترنت وصولاً إلى تقنيات الويب الحديثة، وبذلك سهلت هذه التقنيات أشياء كثيرة في جميع المجالات بخاصة في خدمة المؤسسات الحكومية، والتي توجهت بدورها إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الإنترنت من جهة، ومن خلال الاشتراك في المبادرات الرئاسية المصرية وتقنياتها من جهة أخرى، وهذه الأخيرة لا تزال في مرحلة البحث والتطوير، ونجاحها في تعزيز وجودها والحصول على ثقة المستفيدين هو بمثابة ثورة في مجال صناعة المبادرات الرئاسية ؛ وفي ظل هذه التطورات المتسارعة تواجه المؤسسات الحكومية العديد من المشاكل في تخزين كميات البيانات الكبيرة، بالإضافة إلى تطور الحوسبة وتقنياتها وتحولها إلى أشكال جديدة أهمها الحوسبة الإلكترونية، والتي تعتمد على نقل

المعلومات المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة من خلال شبكة الإنترنت، كما أنه يستوجب تبني هذه التقنية للاستعداد والتهيؤ لتطبيقها في خدمة المؤسسات الحكومية الإلكترونية.

وفي ضوء ما خلصت إليه الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من الجمهور؛ لاحظت أهمية مستحدثات تكنولوجياية ومنها الخدمات الرقمية ومدي أهميتها لإشراك الجمهور في المبادرات الرئاسية في تخزين واسترجاع المعلومات والبيانات في أي وقت وفي أي مكان، وهذا يحتاج إليه كل من المستفيدين في الحصول على المعلومات التي يبحث عنها بتوافر العديد من المبادرات الرئاسية، كما تبين وجود بعض مشكلات في عدم إتاحة عوامل للتفاعلية المطروحة عبر المواقع تساعد في توصيل رأي المسؤولين عن المبادرات الرئاسية للجمهور، قلة تنوع الخدمات المقدمة، تقديم فرص العمل المتاحة وكيفية التقديم لها، بل تعدى دورها كونها إحدى الأدوات التي تحسن أداء المؤسسات الحكومية وكونها سهلت عملية التخزين والوصول السريع للمعلومات، وتقليل الوقت والجهد لكسب ثقة الجمهور.

وتأسيساً على سبق وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة لمعرفة توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية المصرية، وأمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم الرقمي، فمع صعود الخدمات الرقمية وسهولة تطبيقاتها في المؤسسات الحكومية عبر مواقعها، أصبح أمراً بالغ الأهمية حيث لاقت هذه الخدمات الرقمية رواجاً واسعاً لما تقدمه من حلول مبتكرة لمشاكل تبادل المعلومات والتداول بين المستخدمين والمسؤولين، مما يسهم في تحسين جودة المبادرات الرئاسية المصرية بشكل فعال.
- ٢- تقدم الدراسة تحليلاً موضوعياً لمعرفة توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية المصرية.

- ٣- تفتح الدراسة المجال لإجراء العديد من الدراسات في مجال المبادرات الرئاسية المصرية ومن ثم تبني الخدمات الرقمية في توظيف العديد من المبادرات الرئاسية الأخرى.
- ٤- تنبع أهمية الدراسة من استخدام الخدمات الرقمية في تحسين جودة المبادرات الرئاسية من خلال توفير وسائل تفاعلية وتقديم خدمات وفرص عمل متنوعة، وكيفية الاستغلال الأمثل لتلك الخدمات المقدمة.
- ٥- تمثل هذه الدراسة انعكاسًا للاتجاه المتزايد نحو تطوير الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية؛ لتكون إحدى الوسائل الفعالة القادرة على مواجهة التحديات التقنية والمستقبلية وتأثيراتها المتنوعة على مختلف المبادرات المجتمعية، وبخاصة أنظمة المعلومات والتعليم والتدريب والانخراط في سوق العمل المتطور تقنياً.

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تنبع من هدف رئيس مؤداه: "التعرف على توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية"، وتنبتق منه الأهداف الفرعية التالية:
- ١- معرفة أهم المبادرات الرئاسية وخدماتها الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية عينة الدراسة.
 - ٢- الكشف عن أهداف الموضوعات المنشورة عبر المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.
 - ٣- تحديد طبيعة خصائص المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية.
 - ٤- معرفة اتجاه الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.
 - ٥- الوقوف على توظيف الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.

- ٦- تحديد اللغة المستخدمة في المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية.
- ٧- الكشف عن العناصر التكنولوجية المستخدمة في عرض المبادرات على المواقع الإلكترونية الحكومية.
- ٨- رصد التوازن في عرض الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.
- ٩- الكشف عن هوية الموقع في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.
- ١٠- الوقوف على مدى امتلاك المواقع الإلكترونية الحكومية صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن المبادرات.
- ١١- معرفة الوسائط المتعددة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.
- ١٢- رصد الأساليب الإقناعية والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية.

الإطار المعرفي للدراسة:

لكل مبادرة من المبادرات الرئاسية لها مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها في ضوء رؤية الدولة المصرية، وسيتم عرض تلك المبادرات وأهدافها والخدمات التي تقدمها بشكل مختصر كالآتي:

- مبادرة حياة كريمة: ويشارك كلاً من موقعي الدراسة في تناولها، وتعد مبادرة حياة كريمة نموذجاً رائداً للتنمية الشاملة، وتسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى الحياة في المناطق النائية، ويندرج تحتها مبادرة تطوير القرى المصرية، فمبادرة حياة كريمة أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام ٢٠١٩، وهي تعد من أكبر مشروعات التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، كما أنها تهدف لعدد من الأهداف، في مقدمتها تحسين مستوى المعيشة والخدمات الأساسية، كتطوير البنية التحتية، ورفع كفاءة المدارس والمستشفيات والوحدات، وكذلك توفير فرص عمل

وتنمية الاقتصاد المحلي، من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الرعاية الصحية، والارتقاء بجودة التعليم، وتمكين المرأة والشباب من خلال دعم المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً، وتوفير فرص تدريب وتأهيل لسوق العمل، وتطرح المبادرة من خلال موقع رئاسة الجمهورية روابط مباشرة للتسجيل بها وكيفية الاستفادة منها، كذلك تعريف بالمبادرة وأهدافها^١.

■ **مبادرة تطوير القرى المصرية:** وهي جزء من مبادرة حياة كريمة، وتهدف الى تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة، وتهدف المبادرة الى تحسين جودة الحياة في الريف المصري، وتطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية، رفع كفاءة المؤسسات التعليمية والصحية، توفير فرص عمل وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، كما تستهدف المبادرة التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطني الريف المصري من خلال تطوير ٤,٥٨٤ قرية، تمثل نسبة ٥٨٪ من إجمالي سكان الجمهورية، بتكلفة تقديرية تبلغ ٥١٥ مليار جنيه، ويتم تنفيذ المشروع على عدة مراحل، حيث تستهدف المرحلة الأولى القرى ذات نسب الفقر الأعلى، تليها المراحل اللاحقة التي تشمل باقي القرى، ويشارك في تنفيذ المبادرة مختلف الوزارات والهيئات الحكومية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، لضمان تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في الريف المصري، وتعمل المبادرة في عدة محاور تتمثل في: تطوير البنية التحتية، من خلال تطوير شبكات المياه والصرف الصحي، الكهرباء، والطرق، والخدمات العامة، مثل إنشاء وتطوير المدارس، الوحدات الصحية، ومراكز الشباب، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير فرص تدريب وتأهيل للشباب.

■ **جائزة الدولة للمبدع الصغير:** وهي تُعد خطوة هامة في دعم وتنمية المواهب الشابة، وتعزيز الثقافة والإبداع في المجتمع المصري، فهي جائزة سنوية أطلقتها وزارة الثقافة المصرية عام ٢٠٢١، تحت رعاية السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، وتهدف الجائزة إلى اكتشاف ورعاية المواهب الشابة والأطفال في مجالات الثقافة

^١ متاح من خلال: موقع رئاسة الجمهورية: <https://www.hayakarima.com>

والفنون والابتكار، وتحفيز الطاقات الإبداعية لدى الأطفال والنشء، من خلال اكتشاف الموهبين، وكذلك تحفيز الطاقة الإبداعية لدى الأطفال في مجالات الثقافة والآداب والفنون، كما أنها تسعى للمساهمة في تنمية القدرات الفكرية والفنية للنشء، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للدولة فمن شروط الجائزة أن يكون المتقدم مصري الجنسية وألا يتجاوز عمره ١٨ عاماً، وألا يكون قد فاز بالجائزة من قبل، وتُمنح الجائزة في عدة مجالات، منها (الأدب: القصة، الشعر، التأليف المسرحي، الفنون: الرسم، العزف، الغناء، الابتكار: التطبيقات والمواقع الإلكترونية، الابتكارات العلمية)، وتم استخدام الفيديوهات والنصوص والصور والروابط التشعبية في عرض المبادرة، والتعريف بها وبأهداف داخل الموقع.^٢

■ مبادرة ابدأ لتطوير الصناعة المصرية: وهي مبادرة وطنية أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أكتوبر ٢٠٢١، خلال النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، وتهدف المبادرة إلى توطيد الصناعات من خلال دعم وتشجيع إقامة صناعات محلية تلبي احتياجات السوق المصري وتقلل من الاعتماد على المنتجات المستوردة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف القطاعات الصناعية، كما تهدف لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال تسهيل التعاون بين الجهات الحكومية والشركات الخاصة لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة، وتوفير فرص عمل للشباب المصري من خلال دعم المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، كما أنها تهدف لتشجيع تبني التقنيات الحديثة في العمليات الإنتاجية لرفع جودة وكفاءة المنتجات المحلية.

وتعمل المبادرة في عدة محاور تتمثل في:

- الدعم الفني والتقني: تقديم الاستشارات الفنية والتقنية للمصانع والشركات لتحسين جودة المنتجات وزيادة القدرة التنافسية.
- توفير التمويل: تسهيل الحصول على التمويل اللازم للمشروعات الصناعية من خلال التعاون مع البنوك والمؤسسات المالية.

^٢ متاح من خلال: موقع رئاسة الجمهورية: <https://www.ckp.eg>

- التدريب والتأهيل: تنظيم برامج تدريبية لتأهيل الكوادر البشرية وتزويدها بالمهارات المطلوبة في سوق العمل الصناعي.
 - تسهيل الإجراءات: تبسيط وتيسير الإجراءات الحكومية المتعلقة بتأسيس وتشغيل المشروعات الصناعية.
- واستخدم موقع رئاسة الجمهورية في عرض للمبادرات الفيديو والصور الموضوعية والروابط المباشرة للتنقل بين الخدمات التي تقدمها المبادرة، والتسجيل في برامجها التدريبية، كما أشارت المبادرة لشركائها من الشركات الداعمة في موقع المبادرة.^٣
- مبادرة إنهاء قوائم الانتظار: وهي مبادرة رئاسية أطلقها الحكومة المصرية بهدف تقليل فترات انتظار المرضى لإجراء العمليات الجراحية الحرجة وتقديم الرعاية الصحية المجانية وبجودة عالية لجميع المواطنين، وهي تعد من ضمن مبادرات ١٠٠ مليون صحة فمن خلال موقع المبادرة يوجد شعار مبادرة ١٠٠ مليون صحة، وتهدف مبادرة إنهاء قوائم الانتظار إلي تخفيف معاناة المرضى من خلال تقليل فترات الانتظار للعمليات الجراحية الحرجة، تقديم خدمات طبية مجانية وبجودة عالية لجميع المرضى دون تمييز، ورفع كفاءة المستشفيات من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويدها بالمستلزمات والأجهزة الحديثة، كما تشمل المبادرة عدد من التخصصات طبية، منها: جراحات القلب المفتوح، جراحات تغيير المفاصل، زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعة للأطفال، زراعة القرنية، جراحات المياه البيضاء، جراحات الأورام والمخ والأعصاب، وتعرض المبادرة إحصائيات لما حققته من انجازات ف حتى ديسمبر ٢٠٢٣، تم إجراء أكثر من ٢ مليون عملية جراحية ضمن إطار المبادرة، ويوجد رابط علي الموقع ينقلك مباشرة للخدمات الإلكترونية التي تقدمها المبادرة من خلال وزارة الصحة والسكان، فتقدم خدمة استعلام طلبات الخدمة، وسجل طلب أو خدمة، والأسئلة الشائعة وكيف أحصل علي الخدمة العلاجية.^٤

^٣ موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/>

^٤ موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/> ، تم الاطلاع بتاريخ:

٢٠٢٤/١١/١٤.

- مبادرة دعم صحة المرأة المصرية: وهي مبادرة ضمن جهود الدولة المصرية في تحسين الرعاية الصحية للمرأة، وبدأت في عام ٢٠١٩، ضمن مبادرة ١٠٠ مليون صحة، وتهدف الى الكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى السيدات فوق سن ١٨ عامًا، بالإضافة لتوفير الفحوصات والعلاج المجاني للأمراض غير السارية مثل السكري، الضغط والسمنة، وأمراض القلب، ويتيح موقع المبادرة خط ساخن للتواصل معهم ١٥٣٣٥، ويوفر الموقع أماكن الكشف وتحديد مواعيد الفحوصات، و تقدم المبادرة خدمات الفحص والكشف الإكلينيكي والعلاج بالمجان، بالإضافة إلى التوعية بمسببات الأمراض وطرق الوقاية منها.
- مبادرة الحوار الوطني: وهي مبادرة رئاسية أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية في ٢٦ أبريل ٢٠٢٢، بهدف إشراك جميع فئات المجتمع المصري في حوار شامل حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة، وخلق مساحة مشتركة تجمع مختلف التيارات السياسية والحزبية والشبابية لتبادل الرؤى والأفكار، وكذلك التوافق على أولويات العمل الوطني بما يخدم صالح المواطن المصري، وتعرض المبادرة من خلال الموقع محاور الحوار الوطني، والتي تضمن: المحور السياسي، والذي يتناول قضايا الإصلاح السياسي وتطوير الحياة الحزبية وتعزيز المشاركة السياسية، المحور الاقتصادي، والذي يركز على مناقشة التحديات الاقتصادية وسبل تحقيق التنمية المستدامة، المحور المجتمعي، والذي يبحث في القضايا الاجتماعية مثل التعليم والصحة والثقافة، وعرض موقع المبادرة احصائيات واستخدم الروابط المباشرة، وتوفر المبادرة استمارة إلكترونية للتسجيل فيها، وهناك رابط لتقديم طلبات العفو الرئاسي^٥.
- مبادرة تكافل وكرامة: هي مبادرة أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، بهدف تطوير شبكات الأمان الاجتماعي وتقديم دعم نقدي للأسر الفقيرة والأكثر احتياجًا، من خلال تقديم تحويلات نقدية مشروطة، فتستهدف المبادرة الأسر التي تعاني من ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة تحول دون تلبية احتياجاتها الأساسية، بالإضافة

^٥ متاح من خلال: <https://egyouth.com/ar/register>

إلى الأفراد غير القادرين على العمل مثل كبار السن وذوي الهمم، وتتكون المبادرة من عدة عناصر تتمثل في:

- تكافل: يستهدف الأسر التي لديها أطفال من حديثي الولادة حتى سن ١٨ عامًا، ويشترط للحصول على الدعم النقدي انتظام الأطفال في التعليم بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠٪، والالتزام بمتابعة برامج الصحة الأولية مثل التطعيمات ومتابعة نمو الأطفال، ويتم تقديم مبالغ مالية شهرية تتراوح بين ٦٠ جنيهًا للتلميذ في المرحلة الابتدائية، و ٨٠ جنيهًا للمرحلة الإعدادية، و ١٠٠ جنيه للمرحلة الثانوية.

- كرامة: ويستهدف الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عامًا، أو من لديهم عجز كلي أو إعاقة تمنعهم عن العمل، وكذلك الأيتام الذين لا يتلقون رعاية من الأب أو الأم، يُقدم البرنامج دعمًا نقديًا شهريًا لهؤلاء الفئات.

ومن خلال موقع المبادرة يتم عرض شروط الاستفادة من المبادرة وكيفية التسجيل فيها، فتتمثل شروط الاستفادة منها بضرورة توافر التالي: عدم عمل الزوج أو الزوجة أو المسن أو العاجز في الحكومة أو القطاع العام أو الخاص بأجر تأميني يزيد عن ٤٠٠ جنيه، وألا يكون لديهم معاش تأميني أو مساعدة، كذلك تقديم المستندات المطلوبة مثل بطاقات الرقم القومي السارية، شهادات الميلاد، وثائق الزواج أو الطلاق أو الوفاة، إيصالات استهلاك الكهرباء، وشهادات قومسيون طبي رسمية تبين درجة الإعاقة إن وجدت، وعدم امتلاك الأسرة لأصول ذات قيمة مثل الأراضي الزراعية (نصف فدان فأكثر)، أو عقارات غير السكن، أو محال تجارية، أو رؤوس ماشية للتجارة (ثلاثة أو أكثر)، أو عمل بأجر منتظم بدخل شهري يزيد عن ١٦٠٠ جنيه للأسرة المكونة من أربعة أفراد، ويوفر موقع المبادرة رابط للاستعلام عن حالة الطلبات المقدمة من خلال الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي و رقم للتواصل معهم من خلال الاتصال بالخط الساخن للبرنامج على الرقم ١٩٦٨٠، كما توفر المبادرة روابط لمواقع توظيف وهي موقع فرصنا، وموقع شغلني، يمكن للمواطن من خلالها البحث عن فرص عمل حسب تخصصه ومؤهلاته.^٦

^٦ متاح من خلال: <https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/program-details.aspx?pid=1>

مبادرة كلنا واحد، وهي مبادرة أطلقتها وزارة الداخلية المصرية بهدف توفير السلع الغذائية والأساسية بأسعار منخفضة للمواطنين، ومن خلال الضغط على رابط المبادرة في موقع رئاسة الجمهورية، ينقلك لموقع وزارة الداخلية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهم المبادرات الرئاسة وخدماتها الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية عينة الدراسة؟
- ٢- ما أهداف الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ٣- ما خصائص المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية؟
- ٤- ما اتجاه الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ٥- كيف توظف الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ٦- ما اللغة المستخدمة في المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ٧- إلى أي مدي توظف العناصر التكنولوجية المستخدمة في عرض المبادرات على المواقع الإلكترونية الحكومية؟
- ٨- ما التوازن في عرض الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ٩- ما هوية الموقع في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟
- ١٠- إلى أي مدي تمتلك المواقع الإلكترونية الحكومية صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن المبادرات الرئاسية؟

١١- ما الوسائط المتعددة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟

١٢- ما الأساليب الإقناعية والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية؟

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

١- المواقع الإلكترونية الحكومية: يشير مفهوم المواقع الحكومية أنه يتضمن بداخله العديد من المفاهيم المتداخلة والمتقاربة معه والتي يتم استخدامها للإشارة اليه؛ فهناك تعريفات عديدة قدمت للمواقع الحكومية فهو المصطلح الأشهر والأكثر تداولاً، حيث عرفها البنك الدولي بأنها " عملية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات - مثل شبكة الإنترنت- والتي لديها القدرة على تغيير وتحويل العلاقات مع المواطنين من الوصول للمعلومات، مما يوفر مزيداً من الشفافية وإدارة أكثر كفاءة للمؤسسات الحكومية " (٢٨)، وهناك من يقصد بها البوابات الحكومية وهي مواقع تستخدم نظم أو عدة نظم لإدارة كمية كبيرة من المحتويات والخدمات التي تقدمها " (٢٩).

- ويقصد بها إجرائياً: المواقع الإلكترونية الرسمية والمنصات الخدمية الخاصة بالحكومة المصرية، والتي تقدم الخدمات الرقمية الحكومية للجمهور المتعامل مع هذه المواقع منها موقع رئاسة الجمهورية وموقع رئاسة مجلس الوزراء.

٢- الخدمات الحكومية الرقمية: " ويقصد بها الأداء الخدمي الرقمي للحكومة، وطريقة تقديم الخدمات الحكومية للجمهور من حيث إجراءات حصول المواطن على الخدمات عبر المواقع الحكومية ومنصاتها الإلكترونية، مثل خدمات: المبادرات الرئاسية المختلفة في مجالات متنوعة والبحث عن الوظائف، وتقديم الشكاوى والمقترحات ".

٣- المبادرات الرئاسية: يقصد بها في هذه الدراسة المبادرات التي أطلقها رئيس الجمهور أو مجلس رئاسة مجلس الوزراء ويتمثل في عدة مبادرات (مبادرة أجيال مصر الرقمية، مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري، مبادرة أشبال مصر الرقمية، مبادرة رواد وبناء مصر الرقمية، جائزة الدولة للمبدع الصغير، مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابداً"، مبادرة فرصتنا الرقمية، مبادرة الحوار الوطني ".

الإطار المنهجي للدراسة:**نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study)، حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق، وتحليلها وتفسيرها من خلال ربطها بغيرها من الظواهر في إطار السياق العام لها، حيث تستهدف هذه الدراسة وصف وتحليل مضمون المواقع الحكومية المصرية على شبكة الانترنت، لمعرفة الأدوات والمؤشرات المستخدمة عبر تلك المواقع الإلكترونية الحكومية ووظفت الدراسة منهج المسح التحليلي بصفته أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات عبر هذه المواقع لتوظيف الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية المصرية.

مجتمع الدراسة وتحديد العينة:

يشمل مجتمع الدراسة كل المواقع الإلكترونية الخدمية التابعة للحكومة المصرية من وزارات وهيئات ومؤسسات رسمية، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب "العمدي" في اختيار عينة الدراسة التحليلية من المواقع الحكومية على شبكة الانترنت، حيث وضعت الباحثة مجموعة من المعايير لاختيار العينة بما يلي أهداف الدراسة وتتمثل فيما يلي:

- ١- المواقع الحكومية المصرية الأكثر استخداماً من قبل الجمهور
 - ٢- المواقع ذات الطبيعة الخدمية التي تقدم خدمات مستمرة وذات أهمية كبيرة للجمهور
 - ٣- المواقع التي تمتاز بالمتابعة لمضمونها المتعلق بالمبادرات الرئاسية المصرية.
- ولذا فقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على الجمهور؛ لمعرفة أكثر المواقع الإلكترونية الحكومية استخداماً من قبل الجمهور، وفي ضوءها، تم اختيار المواقع الحكومية التالية لتطبيق الدراسة التحليلية عليها بشأن المبادرات الرئاسية المصرية

جدول (١) يبين المواقع الإلكترونية الحكومية عينة الدراسة

م	اسم الموقع الإلكتروني	عنوان الموقع الإلكتروني على الإنترنت
١	موقع رئاسة الجمهورية	https://www.presidency.eg/ar/
٢	موقع مجلس الوزراء المصري	https://www.cabinet.gov.eg

أداة جمع البيانات:

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون، لوصف محتوى الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية وصفا موضوعيا وكميا ومنهجيا، لتحديد سمات هذا المضمون، وهي أداة بحثية أثبتت قدرتها على تحليل المواقع الإلكترونية علي شبكة الإنترنت بشكل كبير، وتساعد في الخروج بمؤشرات كمية وكيفية تتيح عقد مقارنات بين هذه المواقع، لذا تم استخدام أداة لتحليل مضمون المواقع الإلكترونية الحكومية، وذلك بهدف رصد الأدوات المستخدمة من قبل تلك المواقع لتفعيل العلاقة بينها وبين جمهورها والتواصل معه، والاهتمام بكسب رضا الجمهور عن الخدمات الحكومية الإلكترونية الرقمية.

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للمواقع الإلكترونية الحكومية على عدة خطوات

أهمها:

- تحديد البيانات والمتغيرات المطلوب قياسها: وذلك في إطار مشكلة الدراسة والتساؤلات التي تسعى للإجابة عليها، حيث تم تحديد الفئات المتعلقة بشكل ومضمون المواقع الإلكترونية الحكومية
- تحديد وحدات التحليل: وتم تحديد الموقع ككل كوحدة للتحليل، ضمانا للوصول إلى نتائج أكثر شمولية ودقة حول المواقع الإلكترونية الحكومية عينة الدراسة، مع التركيز على الصفحة الرئيسية.
- تحديد فئات التحليل الرئيسية والفرعية: حيث تم تحديد فئات التحليل الرئيسية والفرعية في ضوء الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي المؤشرات التي تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، ومن تم تطبيق الدراسة التحليلية على المواقع الحكومية الإلكترونية عينة الدراسة في الفترة الزمنية من ١ / ١ / ٢٠٢٤ م حتي ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٤ م وتم اختيار عام واحد للتحليل؛ حيث أن الدراسة تستهدف دراسة تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية التي تهدف لدراسة العناصر الموظفة في المواقع الإلكترونية الحكومية لتحقيق أقصى استفادة من الخدمات الحكومية الرقمية عبر تلك المواقع، كما أن العناصر والخدمات والأدوات -مادة تطبيق الدراسة التحليلية- على هذه المواقع تمتاز بالثبات وقلة التغير إلا كل فترة متباعدة أو عند ادخال خدمة جديدة أو مبادرة جديدة.

أولاً: إجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري وهو "صدق المحكمين" حيث تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام^(٣٠) للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للدراسة وبناء على آراء السادة المحكمين في الاستمارة، تم اجراء التعديلات اللازمة من اضافة بعض التساؤلات والفئات وحذف أخرى بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وقد تم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس عن طريق المعادلة التالية:

$$P = NP / NP + NNP$$

P = معامل الاتفاق

NP = عدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها

NNP = عدد المرات (عدم الاتفاق أو الاختلاف التي لم يتم الاتفاق عليها)

ومن ثم تم حساب معامل الاتفاق من المعادلة السابقة وجاءت النتائج على النحو التالي:

عدد الفقرات المتفق عليها ٣٦ وعدد الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها ٣ فقرات

وهي نسبة اتفاق عالية مما يؤكد صدق الأداة. $P = 36 / 36 + 3 = 0.92$

ثانياً: اجراء الثبات:

قامت الباحثة بقياس الثبات مع نفسها ومع باحثة أخرى (*) بفتره زمني قدرها أسبوعين أو أكثر وجاءت نسبة الاتفاق ٩٣٪ وهي نسبة جيدة تدل على ثبات الأداة وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

١- أهم المبادرات الرئاسية وخدماتها الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية
عينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح أهم المبادرات الرئاسية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية عينة الدراسة

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
المبادرات الرئاسية							
مبادرة أجيال مصر الرقمية		-	-	١	١٤,٣	١	٥,٢
مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري		-	-	٣	٤٢,٨	٣	١٥,٨
مبادرة حياة كريمة		٢	١٦,٧	١	١٤,٣	٣	١٥,٨
مبادرة أشبال مصر الرقمية		-	-	١	١٤,٣	١	٥,٢
مبادرة رواد وبناء مصر الرقمية		-	-	١	١٤,٣	١	٥,٢
جائزة الدولة للمبدع الصغير		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابدأ"		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة فحص المقبلين على الزواج		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة كلنا واحد		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة تكافل وكرامة		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة الحوار الوطني		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة إنهاء قوائم الانتظار		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة تطوير القرى المصرية		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة دعم صحة المرأة المصرية		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
مبادرة فرصتنا الرقمية		١	٨,٣	-	-	١	٥,٢
المجموع		١٢	١٠٠٪	٧	١٠٠٪		
المجموع ككل		١٢	٦٣,٢	٧	٣٦,٨	١٩	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق تفوق موقع رئاسة الجمهورية في تقديم المبادرات الرئاسية المصرية فتصدر في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣,٢٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٣٦,٨٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين أيضاً تساوي كل من (مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري، ومبادرة حياة كريمة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسب

متساوية (٨,١٥٪)، وتلاها باقي المبادرات بنسب متساوية (٢,٥٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

كما يتضح من الجدول السابق أن موقعي الدراسة قاموا بطرح مبادرات مختلفة عن بعضها، ولم يتشابهوا إلا في مبادرة حياة كريمة، حيث تناولها كل من موقعي رئاسة الجمهورية^٧، ورئاسة مجلس الوزراء^٨.

- لاحظت الباحثة تناول موقع رئاسة مجلس الوزراء المبادرات كأخبار ضمن فاعليات الحكومة، كخبر تناول مبادرة أجيال مصر الرقمية، وتناول الخبر عرض اسم المبادرة، وأشار الخبر أن العام الحالي شهد تدريب أكثر من ٢٢٠ ألف متدرب من مبادرة أجيال مصر الرقمية التي أطلقتها الوزارة لبناء المهارات التكنولوجية لمختلف المراحل العمرية؛ بدءًا من طلاب المرحلة الابتدائية وحتى خريجي الجامعات"، والتحق بالخبر صورة رئيس الوزراء ووزير الاتصالات^٩، وكذلك مبادرة حياة كريمة حيث نشر " رئيس الوزراء يشهد افتتاح الدورة الـ ٢٨ من معرض ومؤتمر مصر الدولي للتكنولوجيا للشرق الأوسط وأفريقيا Cairo Ict24"، وحسب الخبر أوضح الدكتور/ عمرو طلعت مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" لتطوير الريف المصري؛ لخدمة أكثر من ٥٠ مليون مواطن في ٤٥٠٠ قرية؛ حيث تستهدف الوزارة توصيل كابلات الألياف الضوئية إلى ٩,٣ مليون مبنى، ورفع كفاءة وإنشاء ٤ آلاف برج محمول، ونشر الثقافة الرقمية لنحو ٤٩٠ ألف مواطن، وتطوير ١٧٠٠ مكتب بريد^{١٠}.

^٧ متاح من خلال: موقع رئاسة الجمهورية: <https://www.hayakarima.com>

^٨ خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يتابع موقف المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" واستعدادات

المرحلة الثانية"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77407>

^٩ خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يتابع مع وزير الاتصالات مستجدات العمل في عدد من الملفات"، متاح من خلال:

<https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/78082>

^{١٠} خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يتابع مع وزير الاتصالات مستجدات العمل في عدد من الملفات " متاح من

خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77765>

٢- أهداف الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول (٣) أهداف الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية عن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
أهداف الموضوعات المنشورة عن المبادرات الرئاسية		ك	%	ك	%	ك	%
التعريف بالمبادرة		١١	١٤,٧	٨	١٤,٣	١٩	١٤,٥
رابط للنقل الي تفاصيل أكثر عن المبادرة وأهدافها.		١١	١٤,٧	-	-	١١	٨,٤
كيفية التسجيل والاستفادة من المبادرة		١١	١٤,٧	٥	٨,٩	١٦	١٢,٢
المجالات التدريبية المتاحة		١١	١٤,٧	٨	١٤,٣	١٩	١٤,٥
محو الأمية الرقمية		٢	٢,٧	٤	٧,١	٦	٤,٦
تعزيز دور القطاع الخاص الوطني في مصر		١١	١٤,٧	٨	١٤,٣	١٩	١٤,٥
تعزيز قدرات الشباب المصري في مجال العمل.		٤	٥,٣	٨	١٤,٣	١٢	٩,١
تمكين المرأة والشباب في المجتمع المصري		٧	٩,٣	٨	١٤,٣	١٥	١١,٥
تنمية مهارات الطفل المصري في كافة جوانب الحياة		٢	٢,٧	٣	٥,٤	٥	٣,٨
تحسين مستوى معيشة المواطن المصري والخدمات الصحية		٥	٦,٧	٤	٧,١	٩	٦,٩
المجموع		٧٥	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠		

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
أهداف الموضوعات المنشورة عن المبادرات الرئاسية		ك	%	ك	%	ك	%
المجموع ككل		٧٥	٥٧,٣	٥٦	٤٢,٧	١٣١	١٠٠٪

(*) زيادة أهداف الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية لأن المبادرات قد تتضمن أكثر من هدف

يتضح من الجدول السابق اتفاق موقعي الدراسة لرئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء أن احتلوا المرتبة الأولى بالتساوي في كل من (التعريف بالمبادرة، و تعزيز دور القطاع الخاص الوطني في مصر، والمجالات التدريبية المتاحة) بنسبة متساوية (١٤,٥٪)، يليها في المرتبة الثانية كيفية التسجيل والاستفادة من المبادرة بنسبة (١٢,٢٪)، وتلاها تمكين المرأة والشباب في المجتمع المصري (١١,٥٪)، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة كل من (محو الأمية الرقمية، وتنمية مهارات الطفل المصري في كافة جوانب الحياة) بنسبة (٤,٦٪، ٣,٨٪) علي الترتيب من إجمالي موقعي عينة الدراسة، ويؤكد موقع رئاسة الوزراء عرض نموذج لما يطلق عليه " بداية ذهبية"، حيث أوضحت السيدة/ منى زغلول، منسق رياض الأطفال في مبادرة " بداية" أن هذا النموذج يختص بتنفيذ حضانات للأطفال من عمر سنة إلى ٦ سنوات، تقوم فكرته على تعليم الأطفال في هذه السن المبكرة كيفية استخدام التكنولوجيا وتعلم البرمجة، بجانب تعليم الأدوات التقليدية، موضحة أنه يمكن تعميم هذا النموذج في مناطق عديدة.^{١١}

كما تبين من الجدول أيضاً تصدر موقع رئاسة الجمهورية في ذلك حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة (٥٧,٣٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء الذي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢,٧٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

^{١١} خبر بعنوان، " رئيس الوزراء يتفقد جناح المبادرة الرئاسية "بداية جديدة لبناء الإنسان المصري" بمعرض ومؤتمر مصر الدولي للتكنولوجيا للشرق الأوسط وأفريقيا" Cairo ICT'24 "، موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77773>

ولاحظت الباحثة أن موقع رئاسة الجمهورية يهتم في طرحة للمبادرات بالتعريف بالمبادرة، وتوفير الروابط التشعبية للتنقل مباشرة للمبادرة، وكيفية التسجيل لها وكذلك التعريف بالمجالات التدريبية المتاحة ومواعيدها، ومتابعة نتائجها، كما أنها تهدف لتعزيز دور القطاع الخاص الوطني في مصر كمبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابداً"^{١٢}، كما أن المبادرات تهدف لمحو الأمية الرقمية، كما تبين وجود مبادرة خاصة بالأطفال تهدف لتنمية الأطفال في مختلف المجالات الفنية والعلمية والتكنولوجية والثقافية، وهي مبادرة جائزة الدولة للمبدع الصغير^{١٣}، وهناك رابط خاص لمبادرة فرصتنا رقمية^{١٤}، بينما موقع مجلس رئاسة الوزراء، يقتصر عرض المبادرات فيه علي هيئة أخبار، ضمن أخبار مجلس الوزراء، ولا يوجد روابط خاصة بالمبادرات علي موقع مجلس رئاسة الوزراء، بل تقتصر علي متابعة عمل المبادرات الرئاسية.

٣- خصائص المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية:

جدول (٤) خصائص المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية:

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
الخصائص المواقع		ك		%		ك	
		١١		١٣,٨		١١	
سهولة الوصول لصفحة المبادرة		١١		١٣,٨		١١	
التحديث المستمر في الموقع		١١		١٣,٨		١٩	
السرعة والتجاوب التقني		١١		١٣,٨		١٥	
دقة المعلومات التي يقدمها الموقع		١١		١٣,٨		١٩	
إمكانية مشاركة الموضوعات		١١		١٣,٨		١٩	

^{١٢} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/>

^{١٣} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.ckp.eg/>

^{١٤} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال:

<https://digitalopportunity.itida.gov.eg/Arabic/Pages/default.aspx#/home>

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تحميل ملف المبادرة والصورة والفيديو		١١	١٣,٨	-	-	١١	٨,٩
إمكانية التواصل مع الحكومة		١١	١٣,٨	٨	١٨,٦	١٩	١٥,٤
النشر بأكثر من لغة		٣	٣,٨	٧	١٦	١٠	٨,١
المجموع		٨٠	٪١٠٠	٤٣	٪١٠٠	١٢٣	٪١٠٠
المجموع ككل		٨٠	٦٥	٤٣	٣٥		

(*) زيادة خصائص المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات لأنها قد تتضمن أكثر من خاصية

وباستقراء الجدول السابق يتضح تصدر كل من (التحديث المستمر في الموقع، ودقة المعلومات التي يقدمها الموقع، وإمكانية مشاركة الموضوعات المتعلقة بالمبادرات، وإمكانية التواصل مع الحكومة) في المرتبة الأولى بنسب متساوية بلغت (١٥,٤٪)، بينما جاءت في المرتبة الثانية السرعة والتجاوب التقني بنسبة (١٢,٢٪)، وجاء في المرتبة الثالثة كل من (سهولة الوصول لصفحة المبادرة، وتحميل ملف المبادرة والصورة والفيديو) بنسبة (٨,٩٪)، وأخيراً جاء النشر بأكثر من لغة بنسبة (٨,١٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين من الجدول أيضاً تصدر موقع رئاسة الجمهورية في ذلك حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة (٦٥٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء الذي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٥٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

ولاحظت الباحثة أن موقع رئاسة الجمهورية^{١٥} يتفوق في سهولة الوصول لصفحة المبادرة بنسبة (١٣,٨٪)، حيث توجد المبادرات في الصفحة الرئيسية للموقع مع وجود روابط، تنقلك مباشرة لتفاصيل المبادرة وموقعها، وتعرض المبادرات بشكل منظم، بينما موقع رئاسة مجلس الوزراء^{١٦} اكتفى بذكر المبادرات كأخبار ونشر مستجدياتها كمبادرة أجيال مصر الرقمية،

^{١٥} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/>

^{١٦} موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News>

ومبادرة براعم وأشبال مصر الرقمية، ومبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري فهي قد لا تُعرض بشكل مباشر على موقع رئاسة مجلس الوزراء، لكنها مرتبطة بمبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تعمل بالتنسيق مع الحكومة. كما يتضح تفوق موقع رئاسة مجلس الوزراء في عرضه المبادرات بأكثر من لغة بنسبة (١٦٪)، بينما جاءت في موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٣,٨٪)، ويمتلك كلا الموقعين عينة الدراسة إمكانية التواصل مع الحكومة من خلال وسائل التواصل المتاحة على الموقع من صندوق المقترحات وأرقام هواتف ومواقع التواصل الاجتماعي للمبادرات.

٤- اتجاه الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول (٥) اتجاه الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
اتجاه الموضوعات المنشورة							
إيجابي		١٠	٩٠,٩	٣	٣٧,٥	١٣	٦٨,٤
سلبي		-	-	-	-	-	-
متوازن		١	٩,١	٥	٦٢,٥	٦	٣١,٦
المجموع		١١	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	١٩	٪١٠٠
المجموع ككل		١١	٥٧,٩	٨	٤٢,١		

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه المعالجة في موقعي الدراسة حيث احتل الاتجاه الإيجابي المرتبة الأولى بنسبة (٦٨,٤٪)، مقابل الاتجاه المتوازن بنسبة (٣١,٦٪) في المرتبة الثانية، ولا وجود للاتجاه السلبي في اتجاه موقعي الدراسة للمبادرات الرئاسية المطروحة، كما تبين تفوق موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٥٧,٩٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٤٢,١٪) من إجمالي اتجاه المعالجة لموقعي عينة الدراسة.

كما يتضح من نتائج الجدول التفصيلي أن موقع رئاسة الجمهورية جاء في المرتبة الأولى في اتجاه موضوعات المبادرة بالإيجاب بنسبة (٩٠٪) بينما جاء موقع رئاسة مجلس الوزراء في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧,٥٪)، في حين جاء في المرتبة الأولى بالاتجاه المتوازن بنسبة (٦٢,٥٪) بينما جاء موقع رئاسة الجمهورية في المرتبة الثانية بنسبة (١٠٪) بفارق كبير. وترى الباحثة أنه يرجع إلى اهتمام موقع رئاسة الجمهورية بطرح المبادرات بشكل أكثر إيجابية من خلال عرضها لتفاصيل المبادرات والمساهمين فيها، وعرض آراء المستفيدين منها، وتبرز اهتمام الحكومة بهذه المبادرات والخطوات الإيجابية التي تأخذ من أجل المبادرات، كما أنها تدعم المبادرات بالأرقام والشواهد، كمبادرة حياة كريمة^{١٧}، و جائزة الدولة المبدع الصغير^{١٨}، بينما موقع رئاسة مجلس الوزراء يطرح المبادرات بشكل حيادي مجرد نتائج ومتابعة للمستجدات، كنشر خبر " رئيس الوزراء يستعرض الجهود المبذولة لتحقيق التحول الرقمي ومجموعة من الخدمات الحكومية الرقمية"^{١٩}.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن معالجة المبادرات وعرضها تتصف بالموضوعية أكثر من مواد الرأي، وإن كان موقع رئاسة الوزراء ركز على الأخبار في عرضه للمبادرات، كخبر تناول مبادرة "بداية جديدة لبناء الإنسان المصري" حيث نشر بعنوان: "رئيس الوزراء يتفقد جناح المبادرة الرئاسية "بداية جديدة لبناء الإنسان المصري" بمعرض ومؤتمر مصر الدولي للتكنولوجيا للشرق الأوسط وأفريقيا" Cairo ICT'24"، وتناول الخبر تعريف بالمبادرة وأوضح الدكتور خالد عبد الغفار أن هذا الجناح يقدم تجربة تفاعلية فريدة تسلط الضوء على دور التكنولوجيا والبيانات في تعزيز التنمية البشرية من خلال محاكاة مبتكرة.

^{١٧} متاح من خلال: <https://www.hayakarima.com>

^{١٨} متاح من خلال: <https://www.ckp.eg/>

^{١٩} خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يستعرض الجهود المبذولة لتحقيق التحول الرقمي ومجموعة من الخدمات الحكومية الرقمية"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77766>، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

٥- الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (٦) الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

الخدمات الرقمية المبادرات الرئاسية	بريد إلكتروني للتواصل	أرقام هواتف		دورات تدريبية		استمارة إلكترونية للالضمام للمبادرة		روابط ذات صلة		أخبار عن المبادرة		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مبادرة أجيال مصر الرقمية	-	-	-	-	١	١٦,٦	-	١	٩,١	١	٨,٣	٣	٥,٧
مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري	-	-	-	-	١	١٦,٦	-	-	-	٣	٢٥	٤	٧,٥
مبادرة حياة كريمة	١	١٠	١	١٦,٦	١	١٦,٦	-	١	٩,١	١	٨,٣	٥	٩,٤
مبادرة أشبال مصر الرقمية	-	-	-	-	١	١٦,٦	-	١	٩,١	١	٨,٣	٣	٥,٧
جائزة الدولة للمبدع الصغير	١	١٠	١	١٦,٦	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	٨,٣	٥	٩,٤
مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابدأ"	١	١٠	١	١٦,٦	١	١٦,٦	١	١٢,٥	١	٩,١	١	٦	١١,٣

الخدمات الرقمية المبادرات الرئاسية		بريد إلكتروني للتواصل		أرقام هواتف		دورات تدريبية		استمارة إلكترونية للانضمام للمبادرة		روابط ذات صلة		أخبار عن المبادرة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مبادرة فحص المقبلين على الزواج	١	١٠	١	١٦,٦	-	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	-	٤	٧,٥	
مبادرة كلنا واحد	١	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٨,٣	٢	٣,٨
مبادرة تكافل وكرامة	١	١٠	١	١٦,٦	-	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	١	٨,٣	٥	٩,٤
مبادرة الحوار الوطني	-	-	-	-	-	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	-	-	٢	٣,٨
مبادرة إنهاء قوائم الانتظار	١	١٠	-	-	-	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	١	٨,٣	٤	٧,٥
مبادرة تطوير القرى المصرية	١	١٠	-	-	-	-	-	-	١	٩,١	١	-	-	٢	٣,٨
مبادرة دعم صحة المرأة المصرية	١	١٠	١	١٦,٦	-	-	١	١٢,٥	١	٩,١	١	-	-	٤	٧,٥

توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية

الخدمات الرقمية المبادرات الرئاسية	بريد إلكتروني للتواصل	أرقام هواتف		دورات تدريبية		استمارة إلكترونية للالضمام للمبادرة		روابط ذات صلة		أخبار عن المبادرة		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مبادرة فرصتنا الرقمية	١	١٠	-	١	١٦,٦	١	١٢,٥	-	-	-	-	٣	٥,٧
مبادرة رواد وبناة مصر الرقمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٨,٣	١	١,٩
المجموع	١٠	٪١٠٠	٦	٪١٠٠	٦	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	١١	٪١٠٠	١٢	٥٣	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابداً" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (١١,٣٪) في استخدامها لكافة الخدمات الرقمية في التعريف بالمبادرة كاستخدام بريد إلكتروني للتواصل، أرقام هواتف، والدورات التدريبية، واستمارة الكترونية للانضمام للمبادرة، وكذلك وجود روابط تشعبية تسهل الانتقال بين المبادرات وما تقدمه من خدمات، وشركائها والأخبار عن المبادرة، وتلاها في المرتبة الثانية كل من (مبادرة حياة كريمة، مبادرة تكافل وكرامة، جائزة الدولة للمبدع الصغير) بنسبة (٩,٤٪)، وجاء في المرتبة الأخيرة في استخدام الخدمات الرقمية مبادرة رواد وبناة مصر الرقمية بنسبة (١,٩٪) والتي تم ذكرها في خبر من خلال موقع رئاسة مجلس الوزراء.

كما يتضح من الجدول السابق، أن كل من المبادرات التالية كانت متاحة من خلال الأخبار عنها والروابط التي لها صلة بتلك الأخبار كمبادرة أجيال مصر الرقمية، ومبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري، و مبادرة أشبال مصر الرقمية، وهي المبادرات التي طرحت علي موقع رئاسة مجلس الوزراء، وتفسر الباحثة ذلك بأن الموقع اكتفى بالأخبار المتابعة لنتائج تلك المبادرات فقط، بينما باقي المبادرات والتي أُتيحت علي موقع رئاسة الجمهورية تقدم الكثير من

الخدمات الرقمية، فعلي سبيل المثال مبادرة إنهاء قوائم الانتظار^{٢٠}، يوجد رابط علي الموقع ينقلك مباشرة للخدمات الإلكترونية التي تقدمها المبادرة من خلال وزارة الصحة والسكان، فتقدم خدمة استعمال طلبات الخدمة، وسجل طلب أو خدمة، والأسئلة الشائعة وكيف أحصل علي الخدمة العلاجية، كما لاحظت الباحثة، أثناء تحليل مضمون المواقع أن موقع رئاسة الجمهورية يُتيح خدمة اسمها "شارك فكرة"^{٢١} ويمكن من خلالها أن يقدم الشخص فكرة للحكومة، بينما يتيح موقع رئاسة مجلس الوزراء بوابة الشكاوي الحكومية الموحدة، مما يتيح للمواطنين تقديم مشاكلهم ومتابعتهم^{٢٢}.

٦- اللغة المستخدمة في المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (٧) اللغة المستخدمة في المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
اللغة	العربية الفصحى	-	-	-	-	-	-
	العربية	١١	٣٣,٣	٨	١٤,٣	١٩	٢١,٣
اللغات الأجنبية	الإنجليزية	١١	٣٣,٣	٨	١٤,٣	١٩	٢١,٣
	الفرنسية	١١	٣٣,٣	٨	١٤,٣	١٩	٢١,٣
	الإسبانية	-	-	٨	١٤,٣	٨	٩

^{٢٠} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/> ، تم الاطلاع بتاريخ:

٢٠٢٤/١١/١٤.

^{٢١} موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال:

<https://www.presidency.eg/ar/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D8%A8%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9/#step-one>

٢٠٢٤/١١/١٤، تم الاطلاع بتاريخ:

^{٢٢} موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News> ، تم الاطلاع بتاريخ:

٢٠٢٤/١١/١٤.

توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية

اللغة المستخدمة في المواقع		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الروسية	-	-	١٤,٣	٨	٩	٨	٩
الصينية	-	-	١٤,٣	٨	٩	٨	٩
الإيطالية	-	-	١٤,٣	٨	٩	٨	٩
الإجمالي	٣٣	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٨٩	١٠٠٪	١٠٠٪
الإجمالي ككل	٣٣	٣٧	٥٦	٦٣	٨٩	١٠٠٪	١٠٠٪

(*) زيادة في اللغة المستخدمة في المواقع في تقديم الخدمات الرقمية بشأن المبادرات لأنها

قد تتضمن أكثر من لغة

يتضح من الجدول السابق تفوق موقع رئاسة مجلس الوزراء في تقديم محتواه للموضوعات والخدمات الرقمية بشأن المبادرات الرئاسية المصرية بعدة لغات فتصدر المرتبة الأولى بنسبة (٦٣٪) مقابل موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٣٧٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين أيضاً تساوي كل من اللغة العربية المبسطة واللغة الإنجليزية والفرنسية في ترتيب متقدم بنسبة (٢١,٣٪) مقابل اللغات الأخرى (الإسبانية الروسية الصينية الإيطالية) التي جاءت بالتساوي لكل منها بنسبة (٩ ٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

ولاحظت الباحثة تفوق موقع رئاسة مجلس الوزراء في تقديم محتواه بعدة لغات أي في استخدام أكثر من لغة بنسبة متساوية (١٤,٣٪) بما في ذلك استخدامه للغة العربية الفصحى المبسطة والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية والإيطالية، بينما موقع رئاسة الجمهورية جاءت النسبة متساوية في استخدامه للغة العربية الفصحى المبسطة والإنجليزية والفرنسية بنسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة. وهذا يدعم اهتمام الحكومة المصرية بمخاطبة المصريين والعرب والأجانب بمختلف جنسياتهم، وذلك لخلق فرص جديد وسوق عمل داخل وخارج مصر، والحفاظ على الهوية المصرية، وتفنيد الشائعات عن مصر، من خلال تحديث المواقع بكل جديد.

٧- العناصر التكنولوجية المستخدمة في عرض المبادرات على المواقع الإلكترونية الحكومية:

جدول رقم (٨) العناصر التكنولوجية المستخدمة في عرض المبادرات على المواقع الإلكترونية الحكومية

المواقع الإلكترونية المستخدمة		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الفيديو		٨	٢٥	-	-	٨	١٦,٧
الانفوجرافيك		٣	٩,٤	-	-	٣	٦,٣
صورة شخصية		٣	٩,٤	٥	٣١,٢	٨	١٦,٧
صورة موضوعية		٥	١٥,٦	٣	١٨,٨	٨	١٦,٧
كلاهما (شخصية وموضوعية)		٢	٧	٨	٥٠	١٠	٢٠,٨
المتحدث في الفيديو (جهة رسمية)		٣	٩,٤	-	-	٣	٦,٣
منسق المبادرة		٣	٩,٤	-	-	٣	٦,٣
المستفيدين من المبادرة		٥	١٥,٦	-	-	٥	١٠,٤
المجموع		٣٢	٪١٠٠	١٦	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠
المجموع ككل		٣٢	٦٦,٧	١٦	٣٣,٣		

يتضح من الجدول السابق تصدر استخدام الصورة الشخصية والموضوعية معاً في عرضها للمبادرات الرئاسية في المواقع عينة الدراسة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠,٨٪)، وتلاها كل من (الفيديو، صورة شخصية، صورة موضوعية) في المرتبة الثانية بنسبة متساوية بلغت (١٦,٧٪) ويلهما المستفيدين من المبادرة بنسبة (١٠,٤٪)، وأخيراً جاء كل من (الانفوجرافيك، المتحدث في الفيديو (جهة رسمية)، منسق المبادرة) بنسبة متساوية بلغت

(٦,٣٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين تفوق موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٦٦,٧٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة وتشير البيانات التفصيلية للجدول تفوق موقع رئاسة الجمهورية في استخدامه للفيديو بنسبة (٢٥٪) وكذلك الإنفو جرافيك بنسبة (٩,٤٪)، بينما لم يتم استخدامه في موقع رئاسة مجلس الوزراء للفيديو والإنفو جرافيك، وهذا يفسر استخدام موقع رئاسة الجمهورية للمتحدث في الفيديو كونه المتحدث رسمي، وعرض آراء المستفيدين من المبادرات التي تقدم علي موقع رئاسة الجمهورية، عنها في موقع رئاسة مجلس الوزراء الذي لم يستخدم الفيديو إطلاقاً في تناوله للمبادرات الرقمية بينما اكتفى باستخدامه للصور الشخصية والموضوعية كأخبار عن المبادرات، فضلاً عن استخدام موقع رئاسة الجمهورية للصور الشخصية والموضوعية.

٨- التوازن في عرض الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (٩) التوازن في عرض الخدمات الرقمية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
التوازن في عرض الخدمات الرقمية							
عرض المعلومات عن المبادرة وكيفية الاستفادة منها		١١	٥٠	٨	٥٠	١٩	٥٠
عرض وجهة نظر واحدة		-	-	٧	٤٣,٨	٧	١٨,٤
عرض أكثر من وجهة نظر		١١	٥٠	١	٦,٢	١٢	٣١,٦
المجموع		٢٢	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٣٨	١٠٠٪
المجموع ككل		٢٢	٥٧,٩	١٦	٤٣,١		

يتضح من الجدول السابق أن موقعي الدراسة حقق التوازن في عرضه للمبادرات فقد تصدر عرض المعلومات عن المبادرة وكيفية الاستفادة منها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة

(٥٠٪)، تلاها في المرتبة الثانية عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة (٣١,٦٪)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (١٨,٤٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين تفوق موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٥٧,٩٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٤٣,١٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول أن موقع رئاسة الجمهورية حقق التوازن في عرضه للمبادرات حيث استخدم عرض المعلومات عن المبادرات وكيفية الاستفادة منها، والنتائج التي حققتها المبادرة علي أرض الواقع، والحقيقة أنه لم يكتفي بذلك ولكن عرض وجهات نظر للمستفيدين من المبادرات، كما ألحق بملف المبادرة بفيديو لإنجازات المبادرة وكلمة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، كمبادرة حياة كريمة، بينما موقع رئاسة الوزراء اكتفى بعرض المعلومات عن المبادرات وكيفية الاستفادة منها، وعرض وجهة نظر واحدة بنسبة (٤٣,٨٪) والذي تفوق فيها علي موقع رئاسة الجمهورية الذي لم يستخدم عرض وجهة نظر واحدة، ففي موقع مجلس رئاسة الوزراء عل سبيل المثال: أوضح الدكتور/ عمرو طلعت مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" لتطوير الريف المصري؛ لخدمة أكثر من ٥٠ مليون مواطن في ٤٥٠٠ قرية؛ حيث تستهدف الوزارة توصيل كابلات الألياف الضوئية إلى ٩,٣ مليون مبنى، ورفع كفاءة وإنشاء ٤ آلاف برج محمول، ونشر الثقافة الرقمية لنحو ٤٩٠ ألف مواطن، وتطوير ١٧٠٠ مكتب بريد²³.

²³ متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77765> ، تم الاطلاع بتاريخ

٩- هوية الموقع في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (١٠) هوية الموقع في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
شعار المبادرة		١٠	٣٣,٣	-	-	١٠	٢٦,٣
اسم المبادرة		١١	٣٦,٧	٨	٪١٠٠	١٩	٥٠
شعار رئاسة الجمهورية والوزارة التابعة لها المبادرة		٦	٢٠	-	-	٦	١٥,٨
شعار المنظمات المشاركة		٣	١٠	-	-	٣	٧,٩
المجموع		٣٠	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	٣٨	٪١٠٠
المجموع ككل		٣٠	٧٨,٩	٨	٢١,١		

يتضح من الجدول السابق أن الاهتمام باسم المبادرة جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠٪، وجاء شعار المبادرة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦٪، بينما شعار رئاسة الجمهورية والوزارة التابعة لها المبادرة جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٨٪)، بينما شعار المنظمات المشاركة جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧,٩٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة، كما تبين تفوق موقع رئاسة الجمهورية بنسبة (٧٨,٩٪) مقابل موقع رئاسة مجلس الوزراء بنسبة (٢١,١٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

كما يتضح من الجدول السابق، أن موقع رئاسة مجلس الوزراء احتل المرتبة الأولى في التعريف باسم المبادرة بنسبة ١٠٠٪، بينما جاءت في المركز الأول في موقع رئاسة الجمهورية بنسبة ٣٦,٧٪، وتفسر الباحثة ذلك بأن موقع رئاسة الجمهورية اهتم بجوانب كثيرة في عرضه للمبادرات، فجاء في المرتبة الثانية شعار المبادرة بنسبة ٣٣,٣٪، وجاء شعار المنظمات المشاركة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠٪، بينما في موقع رئاسة مجلس الوزراء لم يهتموا إلا باسم المبادرة وأهم نتائجها وتطوراتها، وذكرها في الخبر الجهات المشاركة معهم كمسميات، مثال: "مركز

المعلومات" يختتم برنامج التدريب الصيفي بتأهيل ٢٠٥ شباب من ٣٣ جامعة مصرية حكومية وخاصة لسوق العمل".^{٢٤}

١٠- مدي امتلاك المواقع الإلكترونية الحكومية صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (١١) مدي امتلاك المواقع الإلكترونية الحكومية صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
صفحات التواصل الاجتماعي		ك	%	ك	%	ك	%
Facebook		١	٢٠	١	٣٣,٣	٢	٢٥
Instagram		١	٢٠	-	-	١	١٢,٥
Twitter		١	٢٠	-	-	١	١٢,٥
LinkedIn		-	-	١	٣٣,٣	١	١٢,٥
Gmail		١	٢٠	-	-	١	١٢,٥
YouTube		١	٢٠	١	٣٣,٣	٢	٢٥
المجموع		٥	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن كل من موقعي رئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء تساوي في امتلاك واستخدامه للفيس بوك، واليوتيوب كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي فجاء كلاهما في المرتبة الأولى بنسبة متساوية (٢٥٪)، وتلاه كل من (انستجرام وتويتر ولينكد إن، Gmail) وجاءت بنسب متساوية (١٢,٥٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول أن موقع رئاسة الجمهورية يتميز بامتلاك صفحات متعددة على وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم خدماتها بشأن المبادرات الرئاسية (الفيس بوك، واليوتيوب، انستجرام، وتويتر، ولينكد إن، Gmail) وجاءت بنسب متساوية (٢٠٪)، بينما اقتصر موقع رئاسة مجلس الوزراء علي ثلاث وسائل فقط (الفيس بوك،

^{٢٤} خبر في موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال:

<https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77046>، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

واليوتيوب، ولينكد إن) وجاءت بنسب متساوية (٣٣,٣٪) وهذا يؤكد أن موقع رئاسة الجمهورية يريد تحقيق هذه المبادرات الرئاسية من خلال تقديم خدمات رقمية تناسب العصر الراهن للتفاعل معها وكسب ثقة المواطنين.

١١- الوسائط المتعددة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

جدول رقم (١٢) الوسائط المتعددة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

الوسائط المتعددة	موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نص	١١	٢٢,٩	٨	٢٥,٨	١٩	٢٤,١
صورة	١١	٢٢,٩	٨	٢٥,٨	١٩	٢٤,١
فيديو	٩	١٨,٨	-	-	٩	١١,٤
انفوجرافيك	٣	٦,٣	-	-	٣	٣,٨
خرائط ورسوم متحركة	٢	٤,٢	-	-	٢	٢,٥
روابط تشعبية	٨	١٦,٧	٨	٢٥,٨	١٦	٢٠,٣
ملف قابل للتحميل للمبادرة	١	٢,١	-	-	١	١,٣
إحصائيات	٣	٦,٣	٧	٢٢,٦	١٠	١٢,٧
المجموع	٤٨	١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٧٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النص والصورة جاءت في المرتبة الأولى بالتساوي بنسبة (٢٤,١٪)، وتلاها في المرتبة الثانية الروابط التشعبية بنسبة (٢٠,٣٪)، وتلاها في المرتبة الثالثة الإحصائيات بنسبة (١٢,٧٪)، ثم جاء الفيديو بنسبة (١١,٤٪) بينما الملفات القابلة للتحميل للمبادرة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٣٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

كما يتضح من بيانات الجدول التفصيلي أن موقع رئاسة مجلس الوزراء، جاء في المرتبة الأولى بالتساوي في استخدامه (للنص، والصورة، والروابط التشعبية في الإشارة

للمبادرات علي الموقع) بنسبة (٢٥,٨٪)، فالخبر الذي ينشر عن المبادرات يكون ضمن فاعليات، ومصاحب بصورة رئيس الوزراء مصطفى مديوني وهو يتابع سير العمل، كذلك الروابط التشعبية في الموقع تمكن من مشاركة الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، وجاء في المرتبة الأخيرة الإحصائيات بنسبة (٢٢,٦٪)، فالأخبار التي نشرت عن المبادرات كانت مدعومة بالأرقام والنتائج التي حققتها المبادرات الرئاسية.

بينما النص والصورة جاءت في المرتبة الأولى في موقع رئاسة الجمهورية بنسبة متساوية (٢٢,٩٪)، ولأول مرة الباحثة تفوق موقع رئاسة الجمهورية في الإشارة للمبادرات، فجاء في المرتبة الثانية استخدام الفيديو بنسبة (١٨,٨٪)، فأغلبية المبادرات علي الموقع يصاحبها فيديو إما عبارة عن كلمة رئيس الجمهورية السيد عبدالفتاح السيسي وإعلانه للمبادرة، أو فيديو للمستفيدين من المبادرة وفيديو تعريف بالمبادرة. وجاء في المرتبة الثالثة استخدام الروابط التشعبية بنسبة (١٦,٧٪)، والتي بمجرد الضغط عليها تنقلك للمبادرة والخدمات التي تقدمها، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الملفات القابلة للتحميل للمبادرة بنسبة (٢,١٪) كما في مبادرة تكافل وكرامة.

١٢- الأساليب الإقناعية والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية:

جدول رقم (١٣) الأساليب الإقناعية والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الخدمات الرقمية للمواقع الإلكترونية الحكومية بشأن المبادرات الرئاسية

المواقع الإلكترونية الأساليب والاستراتيجيات		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
استمالات عاطفية		٩	١٧,٣	-	-	٩	١٠,٣
أساليب عقلانية		١١	٢١,٢	٨	٢٢,٩	١٩	٢١,٨
كلاهما (عاطفية - عقلانية)		١١	٢١,٢	٣	٨,٦	١٤	١٦,١
الانتقاء		-	-	٨	٢٢,٩	٨	٩,٢
الاستبعاد والإغفال		١١	٢١,٢	٨	٢٢,٩	١٩	٢١,٨
الإعلام		٩	١٧,٣	٨	٢٢,٩	١٧	١٩,٥

توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية

المواقع الإلكترونية الأساليب والاستراتيجيات		موقع رئاسة الجمهورية		موقع رئاسة مجلس الوزراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الحوار		١	١,٩	-	-	١	١,٢
المجموع		٥٢	٪١٠٠	٣٥	٪١٠٠	٨٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن موقعي الدراسة استخدموا كلاً من الأساليب الإقناعية واستراتيجية الاستبعاد والإغفال في عرضهم للمبادرات الرئاسية فجاءت في المرتبة الأولى بالتساوي بنسبة (٢١,٨٪)، وتلاه في المرتبة الثانية استراتيجية الإعلام بنسبة (١٩,٥٪)، ثم تلاها في المرتبة الثالثة الأساليب الإقناعية كلاهما (عاطفية - عقلانية) بنسبة (١٦,١٪)، وجاءت استراتيجيتي الانتقاء والحوار في المرتبة الأخيرة على الترتيب بنسبة (٩,٢٪، ١,٢٪) من إجمالي موقعي عينة الدراسة.

كما يتضح من بيانات الجدول التفصيلي أن كل من موقعي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء اعتمد على الأساليب الإقناعية، فجاء في المرتبة الأولى في موقع رئاسة مجلس الوزراء استخدام الأساليب العقلانية بنسبة (٢٢,٩٪)، بالتساوي مع استراتيجية (الانتقاء لأخبار المبادرات، واستبعاد وإغفال أي محبطات للمبادرة، وإعلام الجمهور بمجريات الأمور خلال اجتماع رئيس الوزراء بالوزارات المختلفة)، ولم يستخدم الموقع الاستمالات العاطفية، بينما موقع رئاسة الجمهورية جاء استخدامه لكل من الأساليب العقلانية والعاطفية معاً في المرتبة الأولى بنسبة (٢١,٢٪) بالتساوي مع الأساليب العقلانية، كما تساوت مع استراتيجية الاستبعاد والإغفال بنسبة (٢١,٢٪)، وتلاه استراتيجية الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٣٪)، فالمبادرات تنشر كل ما يخص المبادرة وتوجهات المسؤولين، وتتغافل عن العقبات التي تواجههم في تنفيذ المبادرة، وتعتمد على عرض نتائج إحصائيات والأرقام بحيادية فتنقل الواقع كما هو وتخطب عقول الشعب المصري وعاطفته.

خاتمة الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات الرئاسية المصرية، وتنتهي هذه الدراسة الدراسات الوصفية وقد

اعتمدت الباحثة على منهج المسح التحليلي من خلال أداة تحليل المضمون، حيث تم الاعتماد على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية لموقعي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء.

- خلصت الباحثة إلى عدد من النتائج التي تؤكد على أهمية توظيف المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم الخدمات الرقمية للمبادرات وقد رصت الدراسة الآتي:

١- حظت المبادرات الرئاسية باهتمام كبير من قبل الدولة المصرية، فهي تولي اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي، حيث أطلقت العديد من المبادرات الرئاسية لتعزيز البنية التحتية الرقمية وبناء القدرات البشرية في هذا المجال، ويتابع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بنفسه التطورات المختلفة، مع وزراء الوزارات المعنية كوزير الاتصالات، فحسب خبر نشر في موقع رئاسة مجلس الوزراء، "رئيس الوزراء يتابع مع وزير الاتصالات مستجدات العمل في عدد من الملفات"، وتم في الخبر عرض اسم المبادرة ونتائجها حيث نتج عنها تدريب أن العام الحالي شهد تدريب أكثر من ٢٢٠ ألف متدرب من مبادرة أجيال مصر الرقمية التي أطلقتها الوزارة لبناء المهارات التكنولوجية لمختلف المراحل العمرية؛ بدءاً من طلاب المرحلة الابتدائية وحتى خريجي الجامعات، والتحق بالخبر صورة رئيس الوزراء ووزير الاتصالات.^{٢٥}

٢- أوضح التحليل وجود تطبيقات إلكترونية علي موقع رئاسة الجمهورية، مثل تطبيق AppGallery، وهو متجر تطبيقات خاص بأجهزة هواوي، وتطبيق Google Play، وهو متجر خاص بأجهزة أندرويد، وتطبيق App Store، وهو متجر خاص بأجهزة آبل، كما ظهر حرص المبادرات والحكومة المصرية علي التواصل مع الجمهور فتمتلك كلا مواقع الدراسة صفحات علي وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتوفر أرقام للتواصل، وخط ساخن كوزارة الصحة والسكان، في مبادرة ١٠٠ مليون صحة توفر خط ساخن للتواصل معهم، ووزارة التضامن والتكافل الاجتماعي، كما يستخدم موقع رئاسة الجمهورية رابط RSS، والواتس أب، كل ذلك يدعم رؤية مصر في تحقيق حياة كريمة، وشعب مثقف للمصريين.

^{٢٥} خبر بعنوان: رئيس الوزراء يتابع مع وزير الاتصالات مستجدات العمل في عدد من الملفات، متاح من خلال:

<https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/78082>، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

- ٣- أظهرت الدراسة حرص الحكومة المصرية على خلق حوار مجتمعي واعي، واتضح ذلك من خلال مبادرة الحوار الوطني، والتي تعد خطوة حيوية لتعزيز الديمقراطية والإصلاح الشامل، فهي إحدى المبادرات الرئاسية المهمة التي أطلقت في مصر بهدف تعزيز الحوار المجتمعي، بهدف تحقيق التوافق حول القضايا الوطنية الكبرى ورسم رؤية مشتركة لمستقبل الوطن، وتوفر المبادرة استمارة إلكترونية للتسجيل فيها، وهناك رابط لتقديم طلبات العفو الرئاسي^{٢٦}، وذلك يعكس التزام القيادة السياسية بتحقيق مشاركة أكبر في صنع القرار وتحديد أولويات المرحلة المقبلة، بسواعد وجهد أبناءها المصريين.
- ٤- اهتمت المواقع الحكومية عينة الدراسة بتقديم المبادرات الرئاسية بأكثر من لغة، وهذا يدعم اهتمام الحكومة المصرية بمخاطبة المصريين والعرب والأجانب بمختلف جنسياتهم، وذلك لخلق فرص جديد وسوق عمل داخل وخارج مصر، والحفاظ على الهوية المصرية، وتنفيذ الشائعات عن مصر، من خلال تحديث المواقع بكل جديد.
- ٥- تنوعت المواقع الحكومية في استخدام للوسائط المتعددة، مما يساهم في تعزيز الشفافية والتواصل بين الحكومة والمواطنين، وتوفير معلومات موثوقة المصدر، حيث يقدم كل من موقعي رئاسة الجمهورية، وموقع رئاسة مجلس الوزراء، بيانات صحفية ونصوص وصور يتم من خلالها نشر الأخبار والتقارير الرسمية المتعلقة بقرارات وأنشطة الرئاسة والوزارات المختلفة، كما تُقدم مكتبة الفيديو مقاطع مصورة للقاءات والمؤتمرات الصحفية، والتصريحات الرسمية، ويتيح ذلك للمستخدمين متابعة المبادرات والحكومة بشكل مستمر.
- ٦- تشير الدراسة التحليلية إلى أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تتميز بتصميمها البسيط والمنظم ليسهل على المستخدم الوصول للمبادرات الرقمية، والتنقل بينها بسهولة، ويستطيع المشاركة فيها من خلال الروابط والاستمارات الإلكترونية المتاحة على موقع المبادرات المختلفة، كمبادرة تطوير الصناعة "ابداً"، ومبادرة فحص المقبلين على الزواج،

^{٢٦} متاح من خلال: <https://egyouth.com/ar/register>

ومبادرة حياة كريمة، وجائزة الدولة للمبدع الصغير، ومبادرة فرصتنا الرقمية، وجميعها مبادرات متاحة على موقع رئاسة الجمهورية.^{٢٧}

٧- هدفت المبادرات المتاحة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إلى عدد من الأهداف كان في مقدمتها محو الأمية الرقمية، وتعزيز دور القطاع الخاص الوطني في مصر، وتعزيز قدرات الشباب المصري في مجال العمل عن بعد، حيث يسלט الضوء على البرامج التدريبية التي يوفرها المعهد القومي للاتصالات لبناء قدرات الشباب في مجالات شبكات الجيل الخامس، وبنية شبكات البيانات والحوسبة السحابية، وتأمين الشبكات، والأنظمة المدمجة، والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى البرامج التي تهدف إلى تأهيلهم للتعامل مع منصات العمل الحر، كما تم التنويه إلى المعامل التقنية المتميزة التي يضمها المعهد القومي للاتصالات وهي معامل تخصصية عالية التقنية منها: ٧ معامل للألياف الضوئية ومعامل المحمول بأجياله المختلفة، بالإضافة إلى معمل الدوائر الالكترونية.²⁸

٨- كما هدفت المبادرات لتحقيق حياة صحية وثقافية، وخلق فرص عمل للشباب، كمبادرة تكافل وكرامة، فمن خلال التحليل وجدت الباحثة روابط مواقع توظيف وهي موقع فرصنا، وموقع شغلني، يمكن للمواطن من خلالها البحث عن فرص عمل حسب تخصصه ومؤهلاته^{٢٩}، فتسعي الدولة أن يكون كل إنسان منتج وليس مستهلك فقط وأن يحي حياة كريمة، في كافة جوانب الحياة، لذا أعلن السيد رئيس الجمهورية عن مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان، فحسب خبر بعنوان "رئيس الوزراء يشهد إطلاق المبادرة الرئاسية للتنمية البشرية" بداية جديدة لبناء الإنسان"، وحسب الخبر يُعد العمل على تحسين جودة الحياة لجميع المواطنين في مختلف أنحاء الجمهورية من أهم مستهدفات المبادرة، وذلك من خلال تقديم الخدمات الحكومية في مجالات: التعليم، والصحة، والثقافة،

^{٢٧} متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar>

²⁸ خبر بعنوان: رئيس الوزراء يستعرض الجهود المبذولة لتحقيق التحول الرقمي ومجموعة من الخدمات الحكومية الرقمية"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77766>، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

^{٢٩} متاح من خلال: <https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/program-details.aspx?pid=1>

والرياضة، والتوظيف، بطريقة تكاملية بين مختلف الجهات المشاركة، وهو ما يأتي انساقاً مع ما التزمت به الحكومة في برنامج عملها للفترة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٧؛ وللمرة الأولى يأتي تفعيل التكامل التام بين الجهات، من حيث نوع الخدمة وتوقيت تقديمها، ومكان تقديمها الجغرافي، وذلك بما يضمن جودة الخدمة المقدمة للمواطن، وكذا تحقيق عدالة التوزيع، مما ينعكس على مؤشرات التنمية البشرية المتعارف عليها عالمياً³⁰.

٩- أشارت الدراسة التحليلية اهتمام موقع مجلس رئاسة الوزراء بالتفاعل والتواصل مع الجمهور، حيث يوفر الموقع رابطاً لمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، ويتواجد كذلك على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، كما يقدم الموقع خدمات إلكترونية، كالرخصة الذهبية وهي مبادرة لتسهيل إجراءات الاستثمار في مصر.

١٠- تتسق المبادرات مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

١١- تتنوع المبادرات لتغطي مجالات مختلفة (رقمية، صحة، تعليم، اقتصاد، بيئة، تنمية مستدامة)، مما يعكس التوجهات الوطنية نحو شمولية التنمية.

١٢- وتشير الدراسة التحليلية أن المبادرات استخدمت استراتيجية الإعلام من خلال إتاحة المعلومات حول ما تم إنجازه مقارنة بالأهداف المعلنة، لتوضح التأثير الملموس في حياة المواطنين، وقد تستخدم بعض المبادرات استراتيجية الاستبعاد والإغفال للمعوقات والتحديات التي تواجهها في التنفيذ، بهدف عدم إحباط الجمهور، ولكنها تسعى دائماً لتحليل وفهم الجوانب التي تحتاج إلى تحسين فيها.

١٣- أوضحت الدراسة أن طرح المبادرات من خلال المواقع الحكومية، يمنح فرصة لمتابعة وتقييم المبادرات من قبل الجهات المعنية، وبالتالي ضمان وصول المبادرة لمستحقيها.

١٤- توفر المبادرات قنوات اتصال واضحة لتقديم مقترحات وأفكار جديدة لتطوير المبادرة، كما أن المبادرات تتمتع بالشفافية، فتشير لمؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص شركائها في التنفيذ على موقع المبادرة، ونرى ذلك في مبادرة حياة كريمة، ومبادرة "ابدأ"، وغيرها.

³⁰ خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يشهد إطلاق المبادرة الرئاسية للتنمية البشرية "بداية جديدة لبناء الإنسان"،

متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77081> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

١٥- تقدم كل مبادرة علي موقع رئاسة الجمهورية وصفاً مختصراً يتضمن الهدف، والفئة المستهدفة، والنتائج المتوقعة، ورابط ينقلك مباشرة للمبادرة لعرض تفاصيلها بشكل أوضح، ففي الموقع يوجد ١١ مبادرة وهم: جائزة الدولة للمبدع الصغير، مبادرة تطوير الصناعة المصرية "ابدأ"، مبادرة فحص المقبلين علي الزواج، ومبادرة إنهاء قوائم الانتظار، مبادرة دعم صحة المرأة المصرية (ضمن مبادرة ١٠٠ مليون صحة)، مبادرة كلنا واحد، بالتعاون مع وزارة الداخلية، مبادرة تكافل وكرامة، بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي، مبادرة الحوار الوطني، مبادرة حياة كريمة، وتضمن مبادرة تطوير القرى المصرية، مبادرة فرصتنا الرقمية.

١٦- اعتمد موقع جائزة الدولة للمبدع الصغير علي تصاميم جذابة وحديثة، لجذب انتباه الطفل المصري، فهدفها الأول هو الأطفال، وتهدف الجائزة للاكتشاف المبكر للمواهب الصغيرة وتحفيز الطاقات الإبداعية في مجالات الثقافة والآداب والفنون والابداع والابتكار، وذلك ضمن الأهداف الاستراتيجية العامة للدولة، والتي تعمل على بناء الإنسان المصري وترسيخ هويته من خلال خلق آليات مؤسسية تعمل على تشجيع الأطفال على القراءة والكتابة والإبداع والابتكار، لتحقيق الريادة الثقافية لمصر³¹.

توصيات الدراسة ومقترحاتها: توصى الدراسة بالآتي:

يوجد العديد من الضمانات التي تساعد وصول المبادرات لأكبر عدد ممكن من الجمهور المصري، وزيادة نسبة رضائه عنها، وتحسين المشاركة المجتمعية في تلك المبادرات الوطنية كالتالي:

- ضرورة اضافة أدوات لاستطلاع رأي الجمهور حول المبادرات الحالية أو قيد الدراسة.
- ضرورة السماح للجمهور بالمشاركة في اختيار أو تقييم الأولويات للمبادرات المستقبلية.
- ضرورة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات للمستخدمين بناءً على اهتماماتهم ومساعدتهم

³¹ متاح من خلال: <https://www.ckp.eg/About>

- في الوصول للمبادرات.
- يجب تقديم ورش توعية بأهمية المبادرات والدور الإيجابي للمواطن والمشاركة فيها.

هوامش الدراسة:

(١) داليا احمد عبد الوهاب عبد الرؤوف، تأثير حوكمة تطبيقات الحكومة المصرية عبر الهواتف الذكية على تحسين جودة خدماتها الموجهة إلى الجمهور، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٧، المجلد ٢٠٢٢، يناير ٢٠٢٤

(٢) Nawafleh, Sahem, and Anis Khasawneh, "Drivers of citizens E-loyalty in E-government services: E-service quality mediated by E-trust based on moderation. role by system anxiety," **Transforming Government: People. Process and Policy**, 18.2, 2024: pp 217-240.

(٣) رشا وديع شاکر وآخرون، أثر التحول الرقمي على المراكز التكنولوجية بالوحدات المحلية على كفاءة الخدمات المقدمة للجمهور للوصول إلى مدن ومجتمعات محلية مستدامة، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٥٢، العدد ٦، يونيو ٢٠٢٣.

(٤) Alkraiiji, Abdullah, and Nisreen Ameen, "The impact of service quality, trust and satisfaction on young citizen loyalty towards government e-services," **Information Technology & People**, 35.4, 2022: pp 1239-1270.

(٥) Aljukhadar. Muhammad, et al, "Measuring the service quality of governmental sites: Development and validation of the e-Government service quality (EGSQUAL) scale," **Electronic Commerce Research and Applications**, No. 55, 2022: pp 101-182.

(٦) Noori, M., "The effect of e-service quality on user satisfaction and loyalty in accessing e-government information," **International Journal of Data and Network Science**, 6.3, 2022: pp 945-952.

(٧) Bhuvana, M., and S. Vasantha, "Assessment of rural citizens satisfaction on the service quality of common service centers (CSCs) of e-governance," **Journal of Critical Reviews** 7.5, 2020: pp 302-305.

(٨) Al-Naimat, Ali M., and Ahmad Fraihat, "E-Government's Service Quality; User perception Significance and Measurement," **IJCSNS** 20.10, 2020, p: 101.

- Sá, Filipe, et al, "Model for the quality of local government online services," **Telematics and Informatics**, 34.5, 2017, pp: 413-421. ^(٩)
- al Mansoori, et al, "Evaluating and Measuring Governmental Smart and online Service in Terms of the Quality-The Case Study of UAE," **International Journal of Enhanced Research in Science, Technology & Engineering** ISSN, 2016, pp: 2319-7463. ^(١٠)
- Sharma, Sujeet Kumar, "Adoption of e-government services: The role of service quality dimensions and demographic variables," **Transforming Government: People, Process and Policy**, 9.2, 2015, pp: 207-222. ^(١١)
- Misra, Subhas C., and Jayanta Chatterjee, "Conceptualizing e-government service quality under credence-based settings: A case of e-counseling in India," **International Journal of Quality & Reliability Management**, 31.7, 2014, pp: 764-787. ^(١٢)
- Fath-Allah, Abdoullah, et al, "A Comparative Analysis of E-Government Quality Models." **International Journal of Social, Behavioural, Economic, Business and Industrial Engineering**, 8.11, 2014, pp 3345-3349. ^(١٣)
- Jiang, Xiao, and Shaobo Ji, "E-Government web portal adoption: A service level and service quality perspective," **2014 47th Hawaii International Conference on System Sciences**, IEEE, 2014, pp. 2179-2188. ^(١٤)
- سماح محمد: استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة: دراسة تحليلية مقارنة خلال عام ٢٠٢١، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٨٣، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ٢٠٢٣ م. ^(١٥)
- أية صالح: اتجاهات النخبة نحو الإعلامية للمبادرات الرئاسية بالمواقع الصحفية وانعكاسها على مفهوم التميز الحكومي لديهم: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ٢٥، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ٢٠٢٣ م. ^(١٦)
- إبراهيم محمد أبو المجد، "تعرض الشباب المصري للانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد ٦١، العدد ٢، إبريل ٢٠٢٢، ص ٧١٨-٨٠٢. ^(١٧)
- على حمودة، محمد حسني، "استراتيجيات خطاب المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية نحو المبادرات الوطنية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد ٦١، العدد ٢، إبريل ٢٠٢٢، ص ٦٠٣-٦٧٢. ^(١٨)

- (١٩) على حمودة، محمد حسني، "استراتيجيات خطاب المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية نحو المبادرات الوطنية"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٦١، العدد ٢، إبريل ٢٠٢٢، ص ٦٠٣-٦٧٢.
- (٢٠) هدي إبراهيم الدسوقي، "تسويق المبادرات الوطنية عبر الصفحات الرسمية الإلكترونية وعلاقته بمستوى ثقة الجمهور بالمؤسسات الحكومية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨١، ج ٢، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ٥٢٥-٥٧٠.
- (٢١) إسراء عبد الحميد المعاينة، دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد الشرطة المجتمعية للفترة من ٢٠١٦ - ٢٠١٩، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨٩، ج ٤، ٢٠٢١، ص ٤١٤:٤٥٥.
- (٢٢) أحمد عبد السلام دياب، صورة الشركات كما تعكسها تعليقات المستخدمين على مبادرات المسؤولية الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا المستجد عبر الفيسبوك، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٦٠١-٥٥٥.
- (٢٣) السيد السعيد عبد الوهاب، فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة "مبادرة ١٠٠ مليون صحة"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد (٢٠) يوليو-ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٤٠٧:٤٥٦.
- (٢٤) Lyudmila Vidasova & Felipe Cronemberger, "Discrepancies in perceptions of smart city initiatives in Saint Petersburg", Russia, **Sustainable Cities and Society**, Volume 59, August 2020, At: <https://doi.org/10.1016/j.scs.2020.102158>
- (٢٥) مهيبة عماد السباعي، دور الاعلام الجديد في زيادة الوعي الغذائي للجمهور المصري خاصة بعد المبادرة الرئاسية للكشف عن أمراض سوء التغذية: دراسة تطبيقية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ١٢٩:١٧٥.
- (٢٦) دينا مفيد على حسن، المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة "مبادرة الست المصرية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد (٢٠)، الجزء (٧)، ٢٠١٩، ص ٩٣:١٣٦.
- (٢٧) محمد كمال أحمد، المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، المجلد الثاني، العدد الثلاثون، ٢٠١٩، ص ٦٣-١٣٠.
- (٢٨) إيمان عبد المحسن زكي، الحكومة الإلكترونية مدخل إداري متكامل، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية: بحوث ودراسات، القاهرة ٢٠٠٩، ص ١٩.
- (٢٩) العوض أحمد محمد الحسن: الإدارة الالكترونية: (المفاهيم- السمات- العناصر) دراسة وثائقية"، المؤتمر العالمي الأول للإدارة الالكترونية: تواصل خلاق مع طفرة الاتصال والمعلومات في عالمنا المعاصر، طرابلس، ٢٠١٩/٦/٤ م ص ٢٩.

(٣٠) أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة مرتبة حسب الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالتالي:

- أ. د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج: أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- أ. د/ أحمد منصور هيبه: أستاذ الصحافة كلية الإعلام - جامعة الأزهر.
- أ. د/ شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ. د/ ثروت فتحي كامل: أستاذ قسم الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
- أ. د/ محمد منصور هيبه: أستاذ الصحافة كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ. د/ محمود منصور هيبه: أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
- أ. د/ محمود حسن اسماعيل - أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا وثقافة الطفل - جامعة عين شمس.
- أ. م. د/ محمد أحمد عبود: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
- مواقع يمكن الرجوع إليها:
- موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News>
- متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77765> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://digitalopportunity.itida.gov.eg/Arabic/Pages/default.aspx#/home>
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.ckp.eg/>
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/>
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/>
- خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يتابع موقف المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" واستعدادات المرحلة الثانية"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77407>
- خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يستعرض الجهود المبذولة لتحقيق التحول الرقمي ومجموعة من الخدمات الحكومية الرقمية"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77766> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- خبر بعنوان: "رئيس الوزراء يشهد إطلاق المبادرة الرئاسية للتنمية البشرية "بداية جديدة لبناء الإنسان"، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77081> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.

- خبر بعنوان: رئيس الوزراء يتابع مع وزير الاتصالات مستجدات العمل في عدد من الملفات، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/78082> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- خبر بعنوان: رئيس الوزراء يستعرض الجهود المبذولة لتحقيق التحول الرقمي ومجموعة من الخدمات الحكومية الرقمية ،“ متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77766> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- خبر في موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/77046> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- متاح من خلال: <https://egyouth.com/ar/register>
- متاح من خلال: <https://www.ckp.eg/>
- متاح من خلال: <https://www.hayakarima.com>
- متاح من خلال: موقع رئاسة الجمهورية: <https://www.hayakarima.com>
- متاح من خلال: <https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/program-details.aspx?pid=1>
- متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar>
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- موقع رئاسة الجمهورية، متاح من خلال: <https://www.presidency.eg/ar/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D8%A8%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9/#step-one> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.
- موقع رئاسة مجلس الوزراء، متاح من خلال: <https://www.cabinet.gov.eg/News> ، تم الاطلاع بتاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٤.